

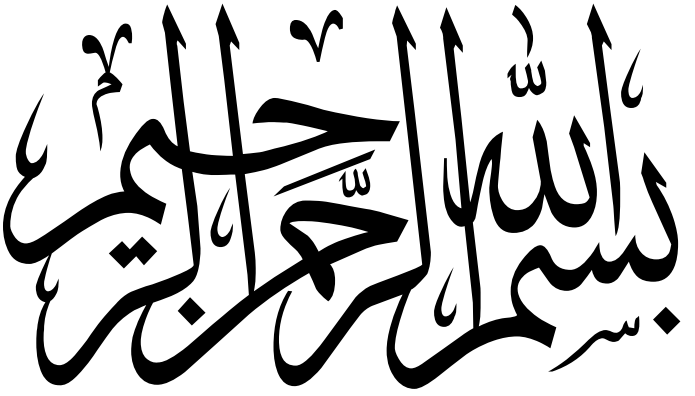
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٣ الجزء الأول السنة: ٥٣ شوال ١٤٤١هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
(مدير التحرير)
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. باسم بن حمدي السيد
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن صالح العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ.د. عواد بن حسين الخلف
أستاذ الحديث بجامعة الشارقة بدولة الإمارات

أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. أحمد بن باكر الباكري
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

د. عمر بن مصلح الحسيني
أستاذ فقه السنة المشارك بالجامعة الإسلامية

***

سكرتير التحرير: د. **خالد بن سعد الغامدي**
قسم النشر: **عمر بن حسن العبدلي**

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمّد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:
  البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	المسؤولية الجنائية الناشئة عن العدوى بجائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) - دراسة فقهية - د. حمود بن محسن الدعجاني	٩
٢)	حكم تعليق الجمعات والجماعات بسبب وباء كورونا (COVID-19) د. محمد هندو	٦٣
٣)	الأبعاد الدلالية في توجيه القراءات القرآنية المتواترة في الربع الأول من القرآن الكريم (الغيبة والخطاب والتكلم أنموذجا) أ.د. أحمد بن محمد القضاة، و أ.د. المثنى عبد الفتاح محمود	١١٩
٤)	توجيه القراءات المتواترة بالقراءات الشاذة في كتاب الحجة لأبي علي الفارسي جمعا ودراسة د. محمد بن محفوظ بن محمد أمين الشنقيطي	١٦٧
٥)	القراءات الشاذة التي استشهد بها الإمام أبو إسحاق الشاطبي في شرحه لألفية ابن مالك - جمع ودراسة - د. خضر محمد تقي الله بن مايابى	٢٢٥
٦)	أقوال المفسرين في حقيقة تحريف أهل الكتاب (دراسة مقارنة) د. خالد بن موسى بن غرم الله الحسني الزهراني	٢٧٣
٧)	المفاهيم الخاطئة لمعاني سورة الفاتحة دراسة تطبيقية (المشكلة والحل) د. فهد بن سالم رافع الغامدي	٣٢٥
٨)	العناية بالرواة المهملين في برنامج جامع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للسنة النبوية المطهرة أ.د. عمر بن إبراهيم سيف	٣٧٩
٩)	رجال وفد عبدالقيس الذين قدموا على النبي -صلى الله عليه وسلم- "دراسة في تاريخ السيرة" أ.د. يحي بن عبدالله البكري الشهري	٤٢٩
١٠)	دعوى تصرُّف الإمام البخاري في صحيحه بما يوهم خلاف المقصود، دراسة نقدية د. محمد عبد الكريم الحنبرجي	٥١٥

المفاهيم الخاطئة لمعاني سورة الفاتحة
دراسة تطبيقية (المشكلة والحل)

Wrong Conceptions about the Meanings of Surat Al-Faatiha
An Applied Study (Problem and Solution)

إعداد:

د. فهد بن سالم رافع الغامدي

أستاذ التفسير المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة

البريد الإلكتروني: Dr.fahdrafi@gmail.com

المستخلص

لقد كرم الله البشر بالعقل وجعل عليه مدار التكليف، ولا قوام له في الحياة إلا بفهم نصوص الشريعة وتطبيقها وفق مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك السعادة في الدارين.

ومن أهم ما يجب فهمه التأكد من صحة فهم المكلفين للقرآن الكريم والسنة المطهرة، ويتركز فيما كان متعلقا بأركان الدين وخاصة سورة الفاتحة كونها ركن أساس في الصلاة وأفضل سورة في القرآن وبها تميزت هذه الأمة عن بقية الأمم، وعلى ذلك جاءت هذه الدراسة لتقف على أهم المفاهيم الخاطئة لمعاني سورة الفاتحة دراسة تطبيقية ميدانية، وسعت الدراسة لشمولية شرائح المجتمع المحلي التي بلغت ٤٤٨ شخصا وشملت جانب الرجال وجانب النساء بمختلف المراحل العمرية؛ لبيان تركز مشكلة الفهم الخاطئ في الفئات العمرية قيد الدراسة، وبيان أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك، وإبراز الحلول المناسبة التي تسهم في حل تلك المشكلة، حيث أظهر البحث أن هناك أهمية كبيرة للعناية بفئة الشباب من الجنسين والتركيز على فهم معاني سورة الفاتحة لديهم، ويتركز كذلك في الجانب النسائي بشكل أكبر بحسب النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحة: الفاتحة، دراسة، تطبيقية، مشكلة، الحل.

Abstract

Allah the All Mighty has dignified mankind by [the innate ability of] reasoning and made it a condition for legal liability. Man cannot lead a steadfast life without understanding and applying the texts of Shari'ah according to the will of Allah and that of His Messenger –peace and blessing upon him-. This is what brings breakthrough in this life and the hereafter.

It is essential to ensure the correct understanding of the Noble Quran and the Sunnah by the legally liable Muslims. Such understanding often centers on what is related to pillars of the religion, particularly Surat Al-Faatiha which is a basic pillar of the prayer, the most important chapter of the Qur'aan, and one of the core peculiarities that distinguishes this Ummah from other nations. Thus, this study investigates the prevalent wrong misconceptions about Surat Al-Faatiha through an applied field study. The study sought comprehensiveness by cutting across different social categories of the local society which includes 448 persons who represent men and women of different age categories; to demonstrate the prevalence of the problem in the studied age categories, and to identify the reasons for this phenomenon, and to highlight the appropriate solutions for solving the problem. Hence, the research concluded that it is imperative to give due attention to youth from both sexes and focusing on their understanding of Surat Al-Faatiha, and giving more attention to the women, according to the findings reached through the research.

Key Words:

Al-Miftaahiyyah, Al-Faatiha, study, applied, problem, solution.

المقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين،،،

لما كان العقل مناط التكليف، وجب على المرء فهم ما يتعبد به ويتقرب به إلى الله، وعلى ذلك جاءت آيات القرآن الكريم بالحث على التفكر والتدبر وذم من لا يعقل ذلك.

ومما يجب على المرء الوقوف على معانيه وفهمها سورة الفاتحة، إذ هي أعظم سور القرآن وأفضلها، وبها أقيمت الصلاة، وامتن الله بها على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، وتميزت بها هذه الأمة عن باقي الأمم.

وبذلك يتجلى لنا أهمية الفهم الصحيح لسورة الفاتحة لكل فرد مسلم.

ومن هذا المنطلق جاء هذا البحث دراسة ميدانية تطبيقية للوقوف على مدى نسبة الفهم الخاطئ لسورة الفاتحة لدى الفئة المستهدفة وبيان أسباب ذلك والحل المناسب.

مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث في تكرار أفراد المجتمع لسورة الفاتحة كل يوم لأكثر من سبع عشرة مرة دون التأثر بمعناها؛ لقصور الفهم أو لخفاء المعنى على قارئها.

وتمحورت مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

١) ما نسبة فهم معاني سورة الفاتحة للفئة المستهدفة الفهم الصحيح بالنسبة للفهم الخاطئ أو عدم العلم بالمعنى؟.

٢) أين يتركز ضعف فهم معاني الفاتحة في الفئات العمرية؟.

٣) أين يتركز ضعف فهم معاني سورة الفاتحة في جانب الرجال أم النساء؟.

٤) ما أهم المعاني التفسيرية لسورة الفاتحة التي يجب أن نركز عليها في تعليم المجتمع؟.

٥) ما أهم الأسباب التي أدت إلى ضعف فهم معاني سورة الفاتحة؟.

٦) ما أهم الحلول التي تعين على فهم معاني سورة الفاتحة وتدبرها؟.

أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من الآتي:

١) كونه من أول الأبحاث التي تدرس الجانب التطبيقي الميداني لجوانب فهم معاني القرآن الكريم.

٢) من أول الأبحاث التي تتكلم بلغة الإحصاءات والنسب في مجال تفسير وفهم معاني القرآن الكريم.

٣) إعطاء إشارات وتنبيهات إلى ما يجب الاهتمام به والتوجه إليه في تفسير وفهم معاني سورة الفاتحة.

٤) من أول الأبحاث التي تعنى بقياس أثر الطرائق التفسيرية الموجودة على الساحة حاليا ومدى تأثيرها على المجتمع.

٥) من أول الأبحاث التي تبين نسب فهم أهم سورة في القرآن الكريم على مستوى المراحل العمرية.

٦) معرفة أسباب ضعف فهم معاني سورة الفاتحة.

٧) الوقوف على أهم العلاجات الناجحة لفهم سورة الفاتحة بالشكل الصحيح.

أهداف البحث

في ظل انشغال الناس بوسائل التواصل الحديثة عن تدبر القرآن وفهمه، وظهور ضعف واضح في الجيل الحالي جاءت أهداف هذه الدراسة على النحو الآتي:

١) السعي لإحياء المنهج النبوي في تدبر معاني القرآن الكريم.

٢) إبراز واقع فهم الفئة المستهدفة لمعاني سورة الفاتحة.

٣) معرفة أهم القضايا الأساسية والمعاني الهامة التي غاب معناها الصحيح عن المجتمع.

٤) الوقوف على أبرز متطلبات تفسير القرآن الكريم.

٥) بيان مدى مناسبة الطرق الحالية في تفسير القرآن الكريم للفئة المستهدفة.

٦) حصر أسباب الضعف في فهم معاني سورة الفاتحة.

٧) إيجاد أفضل الطرق لعلاج مشكلة الضعف في فهم معاني سورة الفاتحة.

٨) ربط معاني القرآن الكريم بحياة الفرد والأمة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على دراسة واقع المجتمع المحلي في فهم معاني سورة الفاتحة وذلك من خلال اختيار فئة عشوائية.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بحصر الجزئيات وتحليلها ووصفها والتعليق على أجزاء الدراسة واستنباط النتائج والتوصيات.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث على دراسات تطبيقية ميدانية لبيان وقع فهم الناس لسورة الفاتحة، وجميع ما اطلع عليه الباحث دراسات نظرية **موضوعية**، غير أن هناك دراسة حديثة بعنوان: (ضعف الفهم لمعاني الآيات والكلمات القرآنية المتكررة في اليوم والليلة –المشكلة والحل–) للدكتور عمر بن محمد بن عبد الله المديفر، نشرت في مجلة جامعة القصيم العدد (١) المجلد (١٢) ص(٩١٤–٩٥١) ذو الحجة ١٤٣٩هـ والفرق بينها وبين الدراسة الحالية الآتي:

١) هذه الدراسة تعتني بدراسة غالب معاني سورة الفاتحة الأساسية بينما الدراسة السابقة لم تشتمل إلا على كلمتي (المغضوب عليهم والضالين) من سورة الفاتحة.

٢) اختلاف الفئة المستهدفة للدراسة إذ الدراسة الحالية اعتنت بجميع الفئات العمرية للمجتمع بدءا من سن البلوغ رجالا ونساء بخلاف الدراسة السابقة اعتنت بفئة عمرية واحدة في مرحلة معينة في جانب الرجال فقط.

٣) اعتنت هذه الدراسة بدراسة فهم المعنى الإجمالي لآيات سورة الفاتحة بينما الدراسة السابقة اعتنت بفهم معنى مفردتين (المغضوب عليهم والضالين) من سورة الفاتحة.

٤) اعتنت الدراسة الحالية بمحاولة فهم الواقع من حيث النتائج السلبية (عدم فهم المعنى) بالإقرار بالمعنى الخاطئ أو عدم العلم، فالإقرار على صحة العبارة الخاطئة يختلف عن قوله لا أعلم، وكذلك الإقرار بعدم صحة العبارة الصحيحة يختلف عن قوله لا أعلم فالأول أشد لكونه جهلاً مركباً ويجب الانتباه إليه والثاني أخف.

خطة البحث

المقدمة واشتملت على مشكلة البحث وأسئلته، أهمية البحث ، أهداف البحث، حدود البحث، منهج البحث، الدراسات السابقة، خطة البحث.

المبحث الأول: سورة الفاتحة ، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول : أهمية سورة الفاتحة.

المطلب الثاني : أغراض سورة الفاتحة.

المطلب الثالث: الظروف التي نزلت فيها سورة الفاتحة.

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية التطبيقية، وفيه سبعة مطالب:

المطلب الأول : عبارات الدراسة.

المطلب الثاني: تطبيق الدراسة

المطلب الثالث: مجتمع الدراسة.

المطلب الرابع: طريقة احتساب النسبة في الدراسة.

المطلب الخامس: أجزاء الدارسة ونتائجها.

المطلب السادس: أسباب ضعف فهم معاني سورة الفاتحة.

المطلب السابع: طرق معالجة ضعف فهم معاني سورة الفاتحة.

ثم ختمت البحث بأهم النتائج والتوصيات.والله خير معين وموفق.

المبحث الأول: سورة الفاتحة.

المطلب الأول: أهمية سورة الفاتحة

لسورة الفاتحة أهمية كبرى لا تخفى على كلِّ ذي لب، ومن الصعب حصر أهميتها هنا ولكن لحيثيات البحث سأقتصر على ما يسمح به الإيجاز.

من أهمية سورة الفاتحة أنها كانت من أولى السور المنزلة وهي مكية باتفاق الجمهور(١)، قال الزركشي رحمه الله: "أول ما نزل من الآيات ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [العلق: ١]، وأول ما نزل من أوامر التبليغ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ۝١﴾ [المدثر: ١]، وأول ما نزل من السور سورة الفاتحة"(٢).

وجاء في الحديث أن نزول سورة الفاتحة كان نزولا بخلاف العادة المعهودة في نزول السور؛ إذ نزلت من باب من السماء لم يفتح قط قبل نزولها، وكان أول فتحٍ له لنزول سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ، ونزل بها ملك لم يأذن الله له أن ينزل إلى الأرض سابقا وذلك بيانا لفضلها وأهميتها كما جاء بيانه في حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي قال فيه: بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم، سمع نقيضا من فوقه، فرفع رأسه، فقال: "هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك، فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم، وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته"(٣).

قال القرطبي رحمه الله معلقا على الحديث: "فهذا الحديث يدل على أنها مدنية، وأن جبريل لم ينزل بها، وليس كذلك، بل نزل بها جبريل بمكة، لقوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ۝١٩٣ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ۝١٩٤﴾ [الشعراء: ١٩٣ – ١٩٤]، وهذا يقتضي جميع القرآن، فيكون جبريل

(١) محمد الطاهر بن محمد بن عاشور، "التحرير والتنوير".(ط بدون، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ)، ١: ١٣٥.

(٢) بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، "البرهان في علوم القرآن". تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٩٥٧م)،١: ٢٠٨.

(٣) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي)، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ، ١ : ٥٥٤.

عليه السلام نزل بتلاوتها بمكة، ونزل الملك بفضلها وثوابها بالمدينة، فتتفق الآثار"[١].

ومن أهمية هذه السورة أنها لم تفرض إلا على هذه الأمة فهي من خصائصها، كما ورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب وهو يصلي.... -الحديث حتى قال-: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها، وإنها لسبع من المثاني"[٢].

قال حبر الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : "فذخرها لكم، فما أخرجها لأحد قبلكم"[٣] يقصد بذلك سورة الفاتحة.

ومن عظم أهمية وفضل سورة الفاتحة أنها جُعلت ركنا في ركن من أركان الإسلام، فعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»[٤].

قال النووي رحمه الله : "فيه وجوب قراءة الفاتحة وأنها متعينة لا يجزئ غيرها إلا لعاجز عنها وهذا مذهب مالك والشافعي وجمهور العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم"[٥].

---

(١) محمد بن أحمد القرطبي، " التذكار في أفضل الأذكار من القرآن الكريم". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م)، ١٧٢.

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، (ط١، دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١، ٢٠٠١م)، ٢ : ٤١٣ ؛ محمد بن عيسى الترمذي، "سنن الترمذي". تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، (ط٢، مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ ، ١٩٧٥م) ، ٢٨٧٥ ، ٥: ١٥٥ وقال الترمذي عنه: حديث حسن صحيح، وعقب المحققون بقولهم: قال الشيخ الألباني: صحيح.

(٣) محمد بن إدريس الشافعي، "مسند الإمام الشافعي". ترتيب: محمد عابد السندي، (بيروت: درا الكتب العلمية، ١٣٧٠هـ ، ١٩٥١م)، ١: ٧٩ ؛ أحمد بن الحسين البيهقي، "معرفة السنن والآثار". تحقيق: بعد المعطي أمين قلعجي، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م)، ٢: ٦٦.

(٤) محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري". تحقيق: محمد زهير ناصر، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، كتاب الأذان، باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها، في الحضر والسفر، وما يجهر فيها وما يخافت، ٧٥٦، ١: ١٥١.

(٥) محيي الدين يحيى بن شرف النووي، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢، بيروت: دار =

المطلب الثاني: أغراض سورة الفاتحة

تضمنت سورة الفاتحة أصول مقاصد القرآن الكريم، قال ابن عاشور رحمه الله: "وهذه السورة وُضعت في أول السور؛ لأنها تنزل منها منزل ديباجة الخطبة أو الكتاب، مع ما تضمنته من أصول مقاصد القرآن".(١)

وقال البقاعي رحمه الله: "وكانت سورة الفاتحة أمّاً للقرآن؛ لأن القرآن جميعه مفصل من مجملها، فالآيات الثلاث الأول شاملة لكل معنى تضمنته الأسماء الحسنى والصفات العلى، فكل ما في القرآن من ذلك فهو مفصل من جوامعها، والآيات الثلاث الأخر من قوله: ﴿ٱهۡدِنَا﴾ شاملة لكل ما يحيط بأمر الخلق في الوصول إلى الله والتحيز إلى رحمة الله والانقطاع دون ذلك، فكل ما في القرآن منه فمن تفصيل جوامع هذه، وكل ما يكون وصلة بين مما ظاهرهن هذه من الخلق ومبدؤه وقيامه من الحق فمفصل من آية ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة: ٥] انتهى(٢).

وعلى ذلك نجد أن سورة الفاتحة اشتملت على العقيدة والعبادة ومنهج الحياة، فاستفتحت بحمد الله والثناء عليه سبحانه وتعالى وتمجيده والتعريف بالخالق بذكر أسمائه وصفاته، متضمنة معاني التوحيد الثلاثة، فمن رب العالمين يؤخذ توحيد الربوبية، ومن لفظ الجلالة "الله" يؤخذ توحيد الألوهية، وكذلك من لفظ "إياك نعبد"، فهي تدور على معنى إفراد العبادة لله وحده، وتضمنت توحيد الأسماء والصفات كما دل على ذلك معنى الحمد وقوله تعالى:﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾(٣).

وأثبتت السورة يوم البعث والجزاء والحساب في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ

=

إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ)، ٤: ١٠٢.

(١) ابن عاشور، "التحرير والتنوير"، ١: ١٣٥.

(٢) إبراهيم بن عمر بن أبي بكر البقاعي، " نظم الدرر في تناسب الآيات والسور". (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي)، ١ : ٥٢.

(٣) عبد الرحمن بن ناصر السعدي، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". تحقيق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (ط١، دمشق، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ)، ص، ٣٩. بتصرف.

نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة: ٥] مما يبعث على الخوف والاستعداد ليوم المعاد والجزاء، وهو أمر أساس في غرس العقيدة الصحيحة في قلوب البشر، وكثيرا ما يقترن الإيمان بالله مع اليوم الآخر في سياقات القرآن الكريم.

وبذلك تكون السورة اشتملت على أركان العبادة وهي: المحبة وتؤخذ من قوله تعالى: ﴿رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة: ٢]، والرجاء من قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾، والخوف من قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: ٤].

وتضمنت معنى الإخلاص في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ فتقديم المفعول للحصر والتخصيص، وفيه دلالة على الاعتراف بعبودية الله تعالى وحده والتبرؤ من الشرك، وتقديم ماهو مقدم على غيره، وتنبيها للعبد أن هذا هو الهدف الأسمى من خلق الإنس والجن[(١)].

وتضمنت السورة تعريف العباد بالطريق الصحيح للعبادة، فقال تعالى طالبا من عباده أن يدعوه بهذا الدعاء العظيم ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦﴾ [الفاتحة: ٦]، فالمطلوب من الإنسان من حين سن التكليف حتى خروجه من هذه الحياة أن يبقى على هذا الصراط المستقيم، والبقاء على هذا الصراط المستقيم لا يكون إلا بالثبات، وطلب المزيد منه، وسؤال الله اختيار خير الأمور وأنفعها فيما يستجد من أحداث ومسائل.

وبينت السورة بعد ذلك أن هذا الطريق المستقيم هو طريق الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا[(٢)].

ثم حذرت السورة من طرق الضلال والغضب وهي العلم بلا عمل أو العمل بلا علم، فجاء الترغيب بطلب الثبات والتوفيق للعلم الصحيح والعمل المخلص لله والتحذير من طرق الغواية والضلال.

وبهذا تكون سورة الفاتحة حوت أهم مقاصد القرآن الأساسية وتناولت أصول الدين.

(١) شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسي، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني". تحقيق: علي عبد الباري عطية، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ١ : ٩٠. بتصرف.

(٢) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: سامي بن محمد سلامة، (ط٢، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م)، ١ : ١٤٠. بتصرف.

المطلب الثالث: الظروف التي نزلت فيها سورة الفاتحة

نزلت سورة الفاتحة على القول الراجح في العهد المكي، وكانت من أولى السور المنزلة، ويدل على ذلك قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى﴾ [الحجر: ٨٧] في سورة الحجر وهي مكية بإجماع، كما أنه لم يُحفظ أن صلاة أقيمت بغير سورة الفاتحة، وفرض الصلاة كان في حادثة الاسراء والمعراج وكانت الحادثة في العهد المكي[(١)].

وسبق معنا أن الفاتحة نزلت كذلك في المدينة[(٢)] ومما سبق يتبين أن الفاتحة نزلت نزولا أوليا في العهد المكي، وذلك العهد الذي ما كان أحوج فيه الصحابة لطلب الثبات على الحق، وقبل ذلك معرفة الرب تبارك وتعالى حق المعرفة وتوحيده والثناء عليه بما هو أهل له سبحانه وتعالى.

فكانت سورة الفاتحة في العهد المكي، تذكيرا لهم بربوبيته جل في علاه، وأن الأقدار الكونية في هذه الدنيا تسير بأمره وإذنه من نصر وهزيمة، وعز وذل، وفقر وغنى... وهو على كل شيء قدير، وبينت ما يجب عليهم تجاه ذلك بالعمل بالأقدار الشرعية التي ارتضاها تبارك وتعالى من الالتزام بعبوديته وحده واتباع صراط من أنعم عليهم، وسؤال الله الثبات على ذلك، والتحذير من طرق الغواية والضلال المتمثلة في العلم بدون عمل أو عمل بدون علم.

وفي طي ذلك بيان للصحابة رضوان الله عليهم أن المُلْك الحقيقي لله تعالى، ففي تكرار قوله: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: ٤] في كل ركعة يستشعر الإنسان أن الملك الحقيقي لله ويتذكر أن ما كان وما صار بأمر الله فيعرف عِظم رحمات الله، قال تعالى : ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٦﴾ [آل عمران: ٢٦].

فالمتأمل في هذه السورة يجد نزولها مرتين مرة في حال ضعف المسلمين وقلة حيلتهم، ومرة في مرحلة قوتهم واجتماع كلمتهم، إشارة لأهميتها في حياة الإنسان وأن استشعار معناها من أهم ما يفتح للنفس البشرية.

---

(١) القرطبي، " الجامع لأحكام القرآن"، ١: ١١٥.

(٢) ينظر : المطلب الأول من المبحث الأول.

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية التطبيقية.

إن فهم القرآن الكريم وتدبر معانيه من الأهمية بمكان ليكون سلوكا عمليا في حياة المسلم، والقراءة بدون فهم للمعنى يجعل النفس بعيدة كل البعد عن الطريق الصحيح قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [محمد: ٢٤].

وللأهمية البالغة لسورة الفاتحة وفهم معانيها، وأهمية الوقوف على المفاهيم الخاطئة التي قد تكون نتيجة للبعد عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو انشغال الناس بمستجدات الحياة، أو ارتباط فهم الألفاظ في سورة الفاتحة بألفاظ أخرى مشابهة لا تتفق مع سياق سورة الفاتحة ومعانيها جرى إعداد هذه الاستبانة لبيان حجم المشكلة من وجود المفاهيم الخاطئة في سورة من أهم سور القرآن الكريم يحفظها الصغير والكبير والذكر والأنثى، ولا يقام الإسلام إلا بها.

المطلب الأول : عبارات الدراسة.

اقتصر البحث على ثنتي عشرة عبارة اشتملت على أهم المعاني الأساسية لسورة الفاتحة وهي:

١) ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١﴾ تضمنت الثناء على الله سبحانه وتعالى.

قال القرطبي رحمه الله : "الحمد في كلام العرب معناه الثناء الكامل، والألف واللام لاستغراق الجنس من المحامد، فهو سبحانه يستحق الحمد بأجمعه إذ له الأسماء الحسنى والصفات العلا"[(١)].

وقال ابن تيمية رحمه الله : "والحمد ضد الذم، والحمد خبر بمحاسن المحمود مقرون بمحبته، والذم خبر بمساوئ المذموم مقرون ببغضه، فلا يكون حمد لمحمود إلا مع محبته، ولا يكون ذم لمذموم إلا مع بُغضه، وهو – سبحانه – له الحمد في الأولى والآخرة."[(٢)].

(١) القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١: ١٣٣.

(٢) أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية"، تحقيق: محمد رشاد سالم، (ط١، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م)، ٥: ٤٠٤.

قال السعدي رحمه الله : " الثناء على الله بصفات الكمال، وبأفعاله الدائرة بين الفضل والعدل، فله الحمد الكامل، بجميع الوجوه."[(١)].

٢) ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ للابتداء بها عند القراءة ولا أثر ولا معنى لها في نفسي.

البدء باسم الله من الأدب الذي أوحاه الله إلى نبيه في أول دعوته ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ [العلق:١] وجاء البدء باسم الله في غالب أوقات المسلم وفي مجالات عدة عند المدخل والمخرج والمأكل والمشرب والصلاة وقراءة القرآن... ومعرفة ما تدل عليه من أهم الأمور التي يجب على المرء أن تكون عالقة في ذهنه وليس كلمة تتلى أو تقرأ فحسب.

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب عند تفسيرها: " أدخل في هذا الأمر من قراءة أو دعاء أو غير ذلك ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ لا بحولي ولا بقوتي، بل أفعل هذا الأمر مستعينا بالله، متبركا باسمه تبارك وتعالى، هذا في كل أمر تسمي في أوله من أمر الدين أو أمر الدنيا، فإذا أحضرت في نفسك أن دخولك في القراءة بالله مستعينا به، متبرئا من الحول والقوة، كان هذا أكبر الأسباب في حضور القلب، وطرد الموانع من كل خير"[(٢)].

وحُذف العامل في ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ؛ لأنه موطن لا ينبغي أن يتقدم فيه سوى ذكر الله، وليكون المبدوء به اسم الله، وليكون اللفظ مطابقا لمقصود الجنان، فلا يكون في القلب إلا الله وحده فكما تجرد ذكره في قلب المصلي تجرد ذكره في لسانه[(٣)]

٣) أكرر سورة الفاتحة في كل ركعة؛ لأنها ركن من أركان الصلاة ولا أدرك سر هذا التكرار.

لما كانت الصلاة أساس الدين وجب على المسلم الوقوف على ما لا يسعه جهله من معاني الصلاة، فإن القلب لا يكون حاضرا إلا إذا فهم المعنى لاسيما إذا كان ذلك متعلقا بركن من أركان الصلاة وبأعظم سورة في القرآن الكريم، ويحفظها كل مسلم على وجه

(١) السعدي، " تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان"، ٣٩.

(٢) محمد بن عبد الوهاب، "تفسير سورة الفاتحة". تحقيق: فهد بن عبد الرحمن الرومي، (ط٤، الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م)، ٢٢.

(٣) محمد بن أبي بكر بن أبوب ابن القيم الجوزية، "بدائع الفوائد".(بيروت: درا الكتاب العربي)، ١ : ٢٥. بتصرف.

الخليقة، ويكررها في كل يوم بما لا يقل عن سبع عشرة مرة قراءة أو سماعا، ولا يكون طريقه إلى الجنة إلا بها، ولم يثبت في فضائل شيء من سور القرآن مثل ما ثبت في فضلها[١] قال القرطبي رحمه الله :" وفي الفاتحة من الصفات ما ليس لغيرها، حتى قيل: إن جميع القرآن فيها، وهي خمس وعشرون كلمة تضمنت جميع علوم القرآن، ومن شرفها أن الله سبحانه قسمها بينه وبين عبده، ولا تصح القربة إلا بها، ولا يلحق عمل بثوابها، وبهذا المعنى صارت أم القرآن العظيم"[٢].

٤) رحمة الله العامة يدخل فيها المؤمنون ولا يدخل فيها الكافرون.

قال القرطبي رحمه الله : " الرحمن" خاص الاسم عام الفعل، و" الرحيم" عام الاسم خاص الفعل، هذا قول الجمهور، قال أبو علي الفارسي:" الرحمن" اسم عام في جميع أنواع الرحمة، يختص به الله. "والرحيم" إنما هو في جهة المؤمنين، كما قال تعالى﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾﴾ [الأحزاب: ٤٣] وقال العرزمي:" الرحمن" بجميع خلقه في الأمصار ونعم الحواس والنعم العامة، و" الرحيم" بالمؤمنين في الهداية لهم، واللطف بهم"[٣].

وقال الشنقيطي في الأضواء: ""الرحمن" هو ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلائق في الدنيا، وللمؤمنين في الآخرة، والرحيم ذو الرحمة للمؤمنين يوم القيامة. وعلى هذا أكثر العلماء، وفي كلام ابن جرير ما يفهم منه حكاية الاتفاق على هذا، وفي تفسير بعض السلف ما يدل عليه، كما قاله ابن كثير"[٤].

وفهم التالي للقرآن معنى رحمة الله العامة ودخول المخلوقات فيها يجيب عن عدة تساؤلات في الذهن، كقول القائل: لماذا من يعصي الله ينعم بنعمة الله؟ ونحو ذلك.

---

(١) طه عابدين حمد، "دراسات في هدايات سورة الفاتحة"، (ط١، الدمام: مكتبة المتنبي، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤)، ٢٤.

(٢) القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن"، ١: ١١٠.

(٣) القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن" ، ١ : ١٠٥.

(٤) محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي، "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن". (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م) ١: ٥.

٥) ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ تضمنت تهديداً ووعيداً.

الدِّين الحساب والمجازاة بالأعمال، ومنه: «كما تدين تدان» أي: مالك أمور العالمين كلها في يوم الدين، وتخصيصه بالإضافة إما لتعظيمه وتهويله، أو لبيان تفرده تعالى بإجراء الأمر وفصل القضاء فيه.(١)

قال الواحدي عند تفسيرها :" قاضي يوم الجزاء والحساب لأنَّه متفرد في ذلك اليوم بالحكم"(٢) وجاء في التسهيل: " هو يوم القيامة ويصلح هنا في معاني الحساب والجزاء والقهر، ومنه إنا لمدينون"(٣) .

وقال ابن القيم رحمه الله : "من ذكر «يوم الدين» فإنه اليوم الذي يدين الله العباد فيه بأعمالهم، فيثيبهم على الخيرات، ويعاقبهم على المعاصي والسيئات، وما كان الله ليعذب أحدا قبل إقامة الحجة عليه، والحجة إنما قامت برسله وكتبه.

وبهم استحق الثواب والعقاب، وبهم قام سوق يوم الدين، وسيق الأبرار إلى النعيم، والفجار إلى الجحيم"(٤).

٦) ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾ تضمنت معنى البراءة من الشرك وأهله.

الشيطان قاعد لابن آدم بالمرصاد يأمر بالشرك، والنفس تطيعه في ذلك، فلا تزال النفس تلتفت إلى غير الله، إما خوفا منه، أو رجاء له، فلا يزال العبد مفتقرا إلى تخليص توحيده من شوائب الشرك(٥) قال ابن كثير رحمه الله عند تفسير هذه الآية : "وقدم المفعول

(١) محمد جمال الدين بن محمد القاسمي، "محاسن التأويل". تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ) ١: ٢٢٨.

(٢) علي بن أحمد محمد الواحدي، "الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: صفوان عدنان داوودي، (ط١، بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥هـ) ، ٨٨.

(٣) محمد بن أحمد بن حمد ابن جزي الكلبي، "التسهيل لعلوم التنزيل". تحقيق : عبد الله الخالدي، (ط١، بيروت: شركة دار الآرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ) ١: ٦٥.

(٤) محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، "تفسير القرآن الكريم". تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية، (ط١، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤١٠هـ)، ١٢.

(٥) القاسمي، "محاسن التأويل"، ١: ٢٣٠.

وهو "إياك" ، وكرر؛ للاهتمام والحصر، أي: لا نعبد إلا إياك، ولا نتوكل إلا عليك، وهذا هو كمال الطاعة، والدين يرجع كله إلى هذين المعنيين، وهذا كما قال بعض السلف: الفاتحة سر القرآن، وسرها هذه الكلمة: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة: ٥] فالأول تبرؤ من الشرك، والثاني تبرؤ من الحول والقوة، والتفويض إلى الله عز وجل"[١].

وقال الألوسي : "قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: معناه لا نعبد غيرك وهو حقيقي لا يستدعي رد خطأ المخاطب، والمقصود منه التبرئة عن الشرك وتعريض بالمشركين، وتقديم ما هو مقدم في الوجود، فإنه تعالى مقدم على العابد والعبادة ذاتا فقدم وضعا ليوافق الوضع الطبع، وتنبيه العابد من أول الأمر على أن المعبود هو الله تعالى الحق فلا يتكاسل في التعظيم ولا يلتفت يمينا وشمالا[٢] وقال ابن عاشور : " فإنها تضمنت أصولا عظيمة: أولها التخلية عن التعطيل والشرك بما تضمنه ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾"[٣].

٧) ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ تضمنت معنى التبرؤ من الحول والقوة.

بعد تحديد المسلم للإخلاص بقوله ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ يجدد عجزه واحتياجه ويتبرأ من حوله وقوته بقوله : ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ وتحقق أنه ما تيسرت طاعة إلا بإعانة الله له، وأن لله المنة إذ وفقه لطاعته واستخدمه لعبادته وجعله أهلا لمناجاته[٤].

قال الطاهر ابن عاشور : "الثاني التخلي عن خواطر الاستغناء عنه بالتبري من الحول والقوة تجاه عظمته بما تضمنه ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾"[٥].

(١) ابن كثير، "تفسير القرآن العظيم"، ١: ١٣٥.

(٢) الألوسي، "روح المعاني"، ١ : ٩٠.

(٣) ابن عاشور، "التحرير والتنوير"، ١ : ١٥٢.

(٤) محمد بن محمد الغزالي، "إحياء علوم الدين". (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م)، ١: ١٩٨. بتصرف

(٥) ابن عاشور، "التحرير والتنوير"، ١: ١٥٢.

٨) المقصود بالصراط المستقيم في قوله تعالى : ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦﴾ هو الصراط المستقيم في الآخرة كما جاء وصفه في الحديث الشريف، الذي جاء فيه "فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم"[١].

قال ابن عطية بعد أن ساق الأقوال في المراد بالصراط : " ويجتمع من هذه الأقوال كلها أن الدعوة إنما هي في أن يكون الداعي على سنن المنعم عليهم من النبيين، والصديقين، والشهداء، والصالحين في معتقداته، وفي التزامه لأحكام شرعه، وذلك هو مقتضى القرآن والإسلام، وهو حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه، وهذا الدعاء إنما أمر به المؤمنون وعندهم المعتقدات وعند كل واحد بعض الأعمال، فمعنى قولهم "اهْدِنَا" فيما هو حاصل عندهم طلب التثبيت والدوام، وفيما ليس بحاصل إما من جهة الجهل به أو التقصير في المحافظة عليه طلب الإرشاد إليه"[٢].

قال ابن كثير رحمه الله عند تفسير هذه الآية : "ثم اختلفت عبارات المفسرين من السلف والخلف في تفسير الصراط، وإن كان يرجع حاصلها إلى شيء واحد، وهو المتابعة لله وللرسول... وكل هذه الأقوال صحيحة، وهي متلازمة، فإن من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم، واقتدى باللذين من بعده أبي بكر وعمر، فقد اتبع الحق، ومن اتبع الحق فقد اتبع الإسلام، ومن اتبع الإسلام فقد اتبع القرآن، وهو كتاب الله وحبله المتين، وصراطه المستقيم، فكلها صحيحة يصدق بعضها بعضا، ولله الحمد"[٣].

ولم يقف الباحث على قول أن المراد بالصراد المستقيم في سورة الفاتحة هو الصراط المنصوب على ظهر جهنم.

---

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، كتاب الأذان، باب فضل السجود، حديث ٨٠٦ ، ١ : ١٦٠.

(٢) عبد الحق بن غالب ابن عطية، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ،) ١: ٧٤.

(٣) ابن كثير، "تفسير القرآن" ، ١: ١٣٧.

٩) معنى "اهدنا" أي دلنا وأرشدنا وهذا يؤيد أننا لسنا على الصراط المستقيم في الدنيا وإنما نسأل الله في كل ركعة أن يدلنا عليه.

كثيرا ما يُطرح سؤال عن كيفية سؤال المؤمن الهداية في الصلاة وهو متصف بها، وهذا لأن بعضهم قد يُشكل عليه ويظن أنه ليس على الصراط المستقيم، قال ابن كثير رحمه الله : "فإن قيل: كيف يسأل المؤمن الهداية في كل وقت من صلاة وغيرها، وهو متصف بذلك؟ فهل هذا من باب تحصيل الحاصل أم لا؟.

فالجواب: أن لا، ولولا احتياجه ليلا ونهارا إلى سؤال الهداية لما أرشده الله إلى ذلك؛ فإن العبد مفتقر في كل ساعة وحالة إلى الله تعالى في تثبيته على الهداية، ورسوخه فيها، وتبصره، وازدياده منها، واستمراره عليها، فإن العبد لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله، فأرشده تعالى إلى أن يسأله في كل وقت أن يمده بالمعونة والثبات والتوفيق، فالسعيد من وفقه الله تعالى لسؤاله؛ فإنه تعالى قد تكفل بإجابة الداعي إذا دعاه، ولا سيما المضطر المحتاج المفتقر إليه آناء الليل وأطراف النهار، وقد قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ ﴾ [النساء: ١٣٦]، فقد أمر الذين آمنوا بالإيمان، وليس في ذلك تحصيل الحاصل؛ لأن المراد الثبات والاستمرار والمداومة على الأعمال المعينة على ذلك، والله أعلم.

وقال تعالى آمرا لعباده المؤمنين أن يقولوا: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةًۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ۝٨﴾ [آل عمران: ٨] وقد كان الصديق رضي الله عنه يقرأ بهذه الآية في الركعة الثالثة من صلاة المغرب بعد الفاتحة سرا، فمعنى قوله تعالى: ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ ﴾ استمر بنا عليه ولا تعدل بنا إلى غيره."[(١)]

١٠) المغضوب عليهم والضالون هم طوائف كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما استقر الإسلام انتهت تلك الطوائف ولم يعد لها وجود.

اختلف المفسرون في تفسير المغضوب عليهم والضالين، فمنهم من ذهب إلى أن المغضوب عليهم اليهود والضالون النصارى[(٢)] قال ابن أبي حاتم: "ولا أعلم بين المفسرين في

(١) ابن كثير، "تفسير القرآن"، ١: ١٣٩.

(٢) منصور بن محمد السمعاني، "تفسير القرآن". تحقيق: ياسر بن إبراهيم وآخرون، (ط١، الرياض: دار =

هذا الحرف اختلافا"[1] وقال السمرقندي: "وقد أجمع المفسرون أن المغضوب عليهم أراد به اليهود، والضالين أراد به النصارى"[2].

ومنهم من قال: إن ذلك عام يشمل كل من اتصف بتلك الصفات قال ابن عاشور رحمه الله : "وليس يلزم اختصاص أول الوصفين باليهود والثاني بالنصارى فإن في الأمم أمثالهم وهذا الوجه في التفسير هو الذي يستقيم معه مقام الدعاء بالهداية إلى الصراط المستقيم ولو كان المراد دين اليهودية ودين النصرانية لكان الدعاء تحصيلا للحاصل فإن الإسلام جاء ناسخا لهما.

ويشمل المغضوب عليهم والضالون فرق الكفر والفسوق والعصيان، فالمغضوب عليهم جنس للفرق التي تعمدت ذلك واستخفت بالديانة عن عمد أو عن تأويل بعيد جدا، والضالون جنس للفرق التي أخطأت الدين عن سوء فهم وقلة إصغاء وكلا الفريقين مذموم لأننا مأمورون باتباع سبيل الحق وصرف الجهد إلى إصابته، واليهود من الفريق الأول والنصارى من الفريق الثاني، وما ورد في الأثر مما ظاهره تفسير المغضوب عليهم باليهود والضالين بالنصارى فهو إشارة إلى أن في الآية تعريضا بهذين الفريقين اللذين حق عليهما هذان الوصفان؛ لأن كلا منهما صار علما فيما أريد التعريض به فيه"[3].

وقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله : "وكثير من الناس إذا رأى في التَّفسير أنَّ اليهود مغضوب عليهم وأنَّ النصارى ضالون، ظنَّ الجاهل أن ذلك مخصوص بهم، وهو يُقِرّ أنَّ ربَّه فارضٌ عليه أن يدعو بهذا الدُّعاء، ويتعوَّذ من طريق أهل هذه الصِّفات"[4].

=

الوطن، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م) ١: ٣٩.

(١) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: أسعد محمد الطيب، (ط٣، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ) ١: ٣١.

(٢) نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي، "بحر العلوم". تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م) ١: ٨٣.

(٣) ابن عاشور، "التحرير والتنوير"، ١: ١٩٦.

(٤) محمد بن عبد الوهاب، "تفسير الفاتحة" ، ٤٣

١١) احتوت سورة الفاتحة على معان عقدية.

اشتملت سورة الفاتحة على المعاني العقدية الأساسية والرد على الفرق الضالة، قال ابن القيم رحمه الله: "ونحن بعون الله ننبه على هذا بالكلام على فاتحة الكتاب وأم القرآن، وعلى بعض ما تضمنته هذه السورة من هذه المطالب، وما تضمنته من الرد على جميع طوائف أهل البدع والضلال"(١).

وقال السعدي رحمه الله: "فهذه السورة على إيجازها، قد احتوت على ما لم تحتو عليه سورة من سور القرآن، فتضمنت أنواع التوحيد الثلاثة: توحيد الربوبية يؤخذ من قوله: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ .

وتوحيد الإلهية وهو إفراد الله بالعبادة، يؤخذ من لفظ: ﴿اللَّهِ﴾ ومن قوله: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وتوحيد الأسماء والصفات، وهو إثبات صفات الكمال لله تعالى، التي أثبتها لنفسه، وأثبتها له رسوله من غير تعطيل ولا تمثيل ولا تشبيه، وقد دل على ذلك لفظ ﴿الْحَمْدُ﴾ كما تقدم، وتضمنت إثبات النبوة في قوله: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾؛ لأن ذلك ممتنع بدون الرسالة.

وإثبات الجزاء على الأعمال في قوله: ﴿مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ وأن الجزاء يكون بالعدل؛ لأن الدين معناه الجزاء بالعدل.

وتضمنت إثبات القدر، وأن العبد فاعل حقيقة، خلافا للقدرية والجبرية، بل تضمنت الرد على جميع أهل البدع والضلال في قوله: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦﴾؛ لأنه معرفة الحق والعمل به، وكل مبتدع وضال فهو مخالف لذلك.

وتضمنت إخلاص الدين لله تعالى، عبادة واستعانة في قوله: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ فالحمد لله رب العالمين."(٢)

١٢) تضمنت سورة الفاتحة معاني الأخلاق الحميدة.

الأخلاق الحميدة جزء أساس من الدين القويم قال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ [القلم: ٤]

(١) محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية، "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين". تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م)، ١: ٣٠.

(٢) السعدي، " تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان"، ٣٩ .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"[1] والأخلاق هي تعامل العبد مع ربه ونبيه ونفسه ومجتمعه، والفاتحة جاءت بهذا الأساس فمن "الرحمن الرحيم" يتعلم مفاهيم الرحمة ومن "مالك يوم الدين" العدل والوفاء بين الناس ومن "إياك نعبد" يؤخذ الذل والانقياد لله ونفي الاستكبار والعبادة من أعظم الأخلاق التي يجب على المسلم استشعارها وفعلها.

المطلب الثاني: تطبيق الدراسة

يلحظ المتصفح للتاريخ أن الأمة كلما ابتعدت عن زمن الرسول الكريم زادت حاجتها لتفسير القرآن الكريم وبيان فهمه.

وفي ظل الاتساع المعرفي التقني واتصال العالم بعضه ببعض أضحى من الأهمية بمكان الالتفات إلى مدى فهم الناس لدينهم وعقيدتهم وبخاصة ما كان متعلقا بأصولها.

ومن خلال التدريس والتعليم لوحظ ضعفٌ شديدٌ في فهم معاني سورة الفاتحة يؤثر سلبا على توجهات أبناء المجتمع، وثباتهم على عقيدتهم.

ولأجل بيان ذلك علميا تم تصميم استبانة موجهة للفئة المستهدفة وفق الآتي:

المطلب الثالث: مجتمع الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من المجتمع المحلي[2] بمختلف فئاته العمرية، وكانت على أربعة مستويات:

الأول: من سن البلوغ إلى سن خمس وعشرين سنة وهي في الدراسة فئة خمس وعشرين سنة فأقل وهذه الفئة تشمل الطلاب والطالبات في المرحلتين الثانوية والجامعية.

الثاني: من سن ست وعشرين سنة حتى سن تسع وثلاثين سنة، وهذه تتضمن فترة العطاء والعمل.

---

(١) أحمد بن عمرو بن عبد الخالق المعروف بالبزار، "مسند البزار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩)، ١٥ : ٣٦٤. ؛ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". (بيروت: دار الفكر، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢)، ٨: ٢٩٩، وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(٢) شملت العينة مختلف مدن المملكة العربية السعودية.

الثالث: من سن أربعين سنة حتى سن خمس وخمسين سنة وتتضمن هذه الفترة كمال النضج.

الرابع: أكبر من سن خمس وخمسين سنة، وهذه الفترة العمرية يغلب عليها الخبرة الكافية في الحياة ومرحلة التقاعد من العمل.

وبلغت عينة الدراسة (٤٤٨ فردا) ونسبها على الآتي:

نموذج (١)

الفئة العمرية	نسبة الذكور	نسبة الإناث	النسبة الموزونة من ١٠٠ التي تُبنى عليها الدراسة بناء على النسب السابقة	
			نسبة الذكور	نسبة الإناث
٢٥ سنة فأقل	14.51%	8.04%	26.00%	18.19%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	14.06%	14.96%	25.20%	33.85%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	21.43%	15.40%	38.41%	34.84%
أكبر من ٥٥ سنة	5.80%	5.80%	10.39%	13.12%
النسبة الكلية	55.80%	44.20%	100%	100%

المطلب الرابع: طريقة احتساب النسبة في الدراسة:

أولا: يعبر عن الإجابة الصحيحة **بالنتيجة الإيجابية**، ويعبر عن الإجابة الخاطئة أو الإجابة بـ لا أعلم **بالنتيجة السلبية**.

ثانيا: تضمنت جداول الدراسة الآتي:

مثلا عبارة : ((**الحمد لله رب العالمين**)) تضمنت الثناء على الله سبحانه وتعالى.

العمر	الجنس	موافق	غير موافق أو لا أعلم	غير موافق	لا أعلم
الفئة العمرية	رجل/امرأة	نسبة الإجابة الإيجابية	هنا توضع النسبة الإجمالية للإجابة السلبية (غير موافق + لا أعلم)	إجابة سلبية	إجابة سلبية
أو					

مثلا عبارة : **رحمة الله العامة يدخل فيها المؤمنون ولا يدخل فيها الكافرون.**

العمر٢	الجنس	غير موافق	موافق أو لا أعلم	موافق	لا أعلم
الفئة العمرية	رجل/امرأة	نسبة الإجابة الإيجابية	هنا توضع النسبة الإجمالية للإجابة السلبية (موافق+لا أعلم)	إجابة سلبية	إجابة سلبية

ثالثا: مراعاةً لاختلاف الفئات العمرية والقدرات بين الجنسين وعدم تساوي الأعداد ستحسب نتائج كل فئة عمرية على حِدَةٍ من ١٠٠%، فمثلا يلاحظ في الجدول أعلاه – نموذج (١)– أن نسبة فئة الذكور فئة (٢٥سنة فأقل) (١٤,١٥%) فإذا كان عدد المجيبين لعبارة ما إجابة صحيحة (إيجابية) من فئة الذكور مثلا (٢٥ سنة فأقل) بلغ ١٤,١٥% فستكون النسبة الإيجابية ١٠٠% والسلبية ٠% وإذا بلغت النسبة الإيجابية نصف النسبة (١٤,١٥%) ستكون النسبة الإيجابية ٥٠% والسلبية ٥٠% ... وهكذا.

رابعا: اللون الأخضر يبين نسبة النتيجة الإيجابية، واللون الأزرق نسبة النتيجة السلبية وما بعدها من أعمدة **تفصيل لنسبة النتيجة السلبية**.

خامسا: سيستخدم الباحث بعون الله النظام الإلكتروني لاستخراج النسب؛ لكونه أكثر دقة.

سادسا: الفرز في جداول النتائج **وفق أعلى نسبة سلبية؛ لأنها هي مقصد الدراسة.**

أجزاء الدراسة:

- عينة الآيات المطلوب قياس فهم معانيها.
- أهم الأسباب التي أدت إلى عدم الفهم.
- أهم الحلول المقترحة لحل المشكلة.

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين[1] لبيان مدى ملاءمتها لقياس

(١) تم تحكيم هذه الاستبانة من أصحاب الفضيلة مشكورين وهم:

أ.د مساعد بن سليمان الطيار. أستاذ في التفسير

أ.د محمد العواجي. أستاذ في التفسير

=

الواقع والوقوف على الأسباب واقتراح الحلول المناسبة.

المطلب الخامس: أجزاء الدراسة ونتائجها:

١) ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ تضمنت الثناء على الله سبحانه وتعالى.

جاءت النسبة الإيجابية بصفة عامة بمعدل (٩٦,٧٣%) والنسبة السلبية (٣,٢٧%).

تركزت النسبة السلبية في جانب الرجال في جميع المراحل العمرية عدا (أكبر من ٥٥سنة).

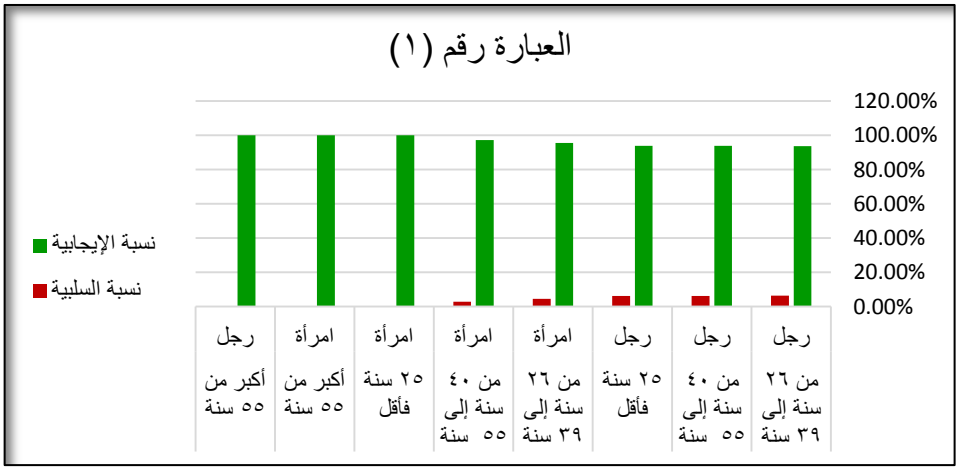
وفي جانب النساء أن غالبية النسبة السلبية كانت في سن (٢٦ إلى ٣٩سنة).

ويلاحظ إقرار غالبية النسبة السلبية بعدم صحة العبارة (غير موافق) وهذا إقرار بخلاف قول لا أعلم، والتفصيل على النحو الآتي:

الفئة العمرية	الجنس	موافق	غير موافق أو لا أعلم	غير موافق	لا أعلم
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	93.65%	6.35%	4.76%	1.59%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	93.75%	6.25%	6.25%	0.00%
٢٥ سنة فأقل	رجل	93.85%	6.15%	3.08%	3.08%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	95.52%	4.48%	4.48%	0.00%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	97.10%	2.90%	1.45%	1.45%
٢٥ سنة فأقل	امرأة	100.00%	0.00%	0.00%	0.00%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	100.00%	0.00%	0.00%	0.00%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	100.00%	0.00%	0.00%	0.00%
معدل النسبة الإجمالية		96.73%	3.27%	2.50%	0.76%

=

أ.د عبد العزيز العبيد.	أستاذ في التفسير
د. عمر بن محمد المديفر	أستاذ مشارك في التفسير
د. علي بن مناور الجهني	أستاذ مشارك في التفسير
د. أحمد محمد مصوي	أستاذ مساعد في تفسير
د. رمضان عاشور حسين	أستاذ مشارك محكم للإطار العام للاستبانة



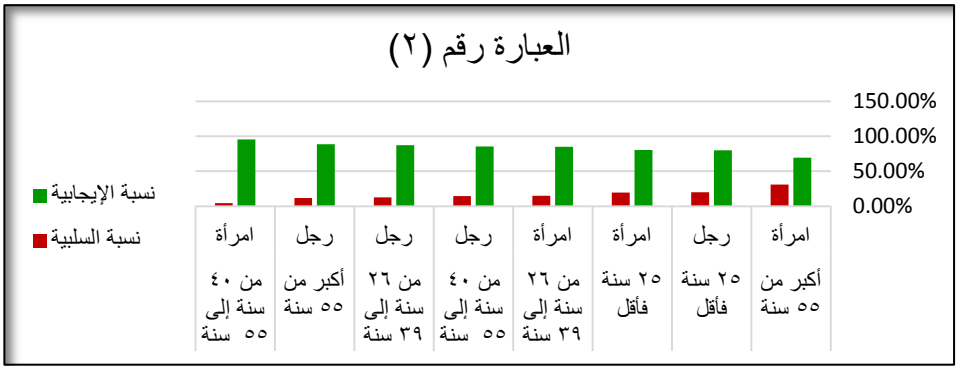
٢) ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ **للابتداء بها عند القراءة ولا أثر ولا معنى لها في نفسي.**

جاءت النسبة الإيجابية بمعدل (٨٣,٩٦%) والنسبة السلبية (١٦,٠٤%).

تركزت النسبة السلبية في جانب النساء في الفئة العمرية (أكبر من ٥٥سنة) و(٢٥سنة فأقل).

وتركزت في جانب الرجال في الفئة العمرية (٢٥سنة فأقل)

الفئة العمرية	الجنس	غير موافق	موافق أو لا أعلم	موافق	لا أعلم
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	69.23%	30.77%	23.08%	7.69%
٢٥ سنة فأقل	رجل	80.00%	20.00%	10.77%	9.23%
٢٥ سنة فأقل	امرأة	80.56%	19.44%	16.67%	2.78%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	85.07%	14.93%	8.96%	5.97%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	85.42%	14.58%	10.42%	4.17%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	87.30%	12.70%	6.35%	6.35%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	88.46%	11.54%	3.85%	7.69%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	95.65%	4.35%	2.90%	1.45%
معدل النسبة الإجمالية		83.96%	16.04%	10.37%	5.67%



٣) أكرر سورة الفاتحة في كل ركعة؛ لأنها ركن من أركان الصلاة ولا أدرك سر هذا التكرار.

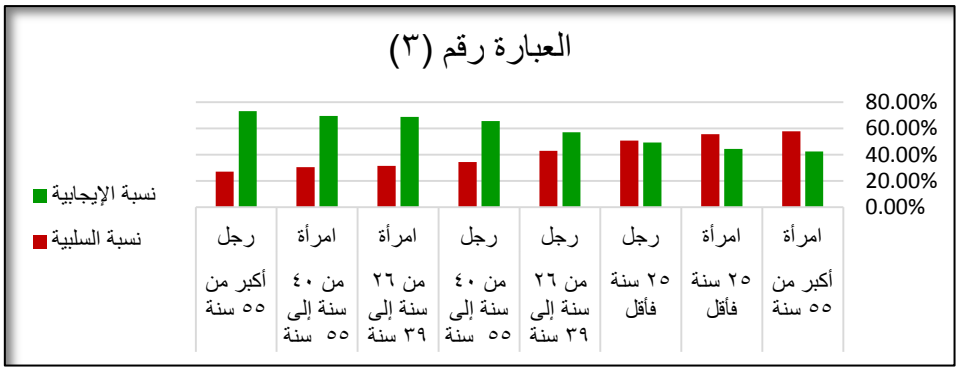
يلاحظ ارتفاع النسبة السلبية في هذا الجانب إلى قرابة النصف إذ جاءت النسبة الإيجابية بمعدل (٥٨,٧٦%) والنسبة السلبية (٤١,٢٤).

تركزت النسبة السلبية في جانب النساء وبخاصة في الفئة العمرية (أكبر من ٥٥سنة) و(٢٥سنة فأقل).

وتركزت في جانب الرجال في جميع الفئات العمرية عدا (أكبر من ٥٥سنة) إذ كانت أقل نسبة.

مما يدل على أن هذه الفئة العمرية لا تدرك بنسبة كبيرة سر تكرار سورة الفاتحة.

الفئة العمرية	الجنس	غير موافق	موافق أو لا أعلم	موافق	لا أعلم
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	42.31%	57.69%	57.69%	0.00%
٢٥ سنة فأقل	امرأة	44.44%	55.56%	47.22%	8.33%
٢٥ سنة فأقل	رجل	49.23%	50.77%	46.15%	4.62%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	57.14%	42.86%	41.27%	1.59%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	65.63%	34.38%	32.29%	2.08%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	68.66%	31.34%	23.88%	7.46%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	69.57%	30.43%	28.99%	1.45%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	73.08%	26.92%	23.08%	3.85%
معدل النسبة الإجمالية		58.76%	41.24%	37.57%	3.67%



٤) رحمة الله العامة يدخل فيها المؤمنون ولا يدخل فيها الكافرون.

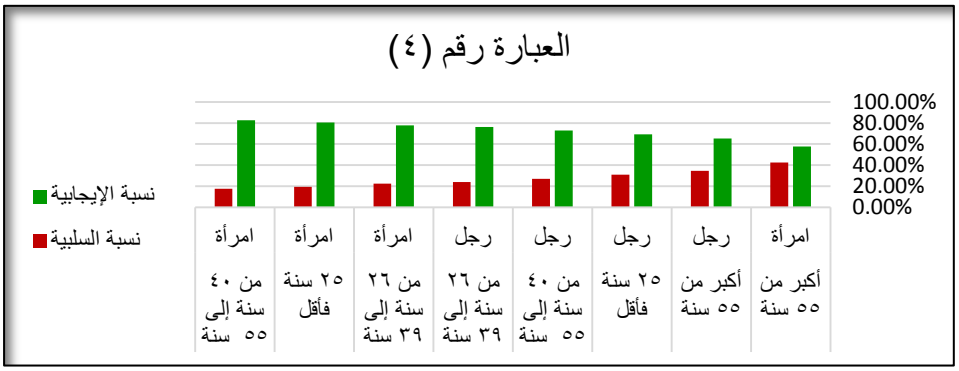
جاء معدل النسبة الإيجابية (٧٢,٧٦%) والنسبة السلبية (٢٧,٢٣%)

تركزت النسبة السلبية في جانب النساء والرجال في الفئة العمرية (أكبر من ٥٥سنة).

ثم جاء بعد ذلك الفئة العمرية (٢٥سنة فأقل) في جانب الرجال.

مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإقرار بصحة العبارة أكثر من قولهم (لا أعلم).

الفئة العمرية	الجنس	غير موافق	موافق أو لا أعلم	موافق	لا أعلم
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	57.72%	42.39%	26.88%	15.34%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	65.30%	34.63%	26.88%	7.75%
٢٥ سنة فأقل	رجل	69.20%	30.74%	18.47%	12.34%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	72.94%	27.07%	18.76%	8.35%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	76.16%	23.82%	7.96%	15.86%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	77.63%	22.40%	5.95%	16.45%
٢٥ سنة فأقل	امرأة	80.52%	19.41%	8.34%	11.08%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	82.59%	17.40%	14.48%	2.92%
معدل النسبة الإجمالية		72.76%	27.23%	15.97%	11.26%

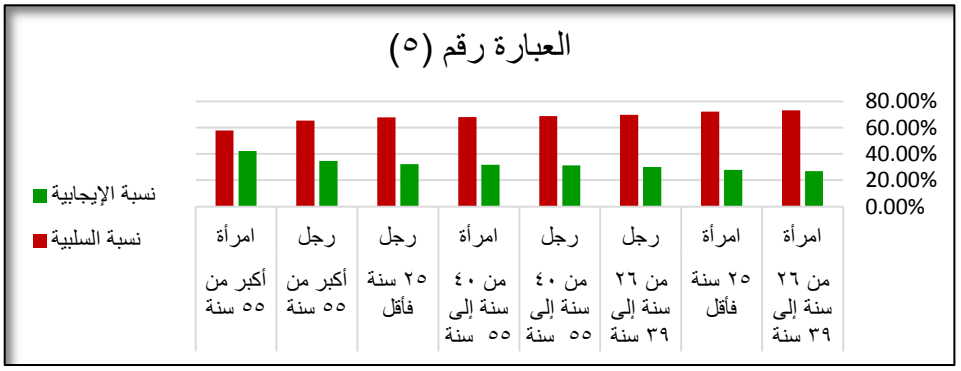


٥) ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ تضمنت تهديدا ووعيدا .

جاء معدل النسبة السلبية مرتفع إذ بلغت (٦٧,٨٥%) بينما كانت النسبة الإيجابية (٣٢,١٥%).

ونلاحظ ارتفاع النسبة السلبية في جميع الفئات العمرية، إذ كانت جميعها أكثر من النصف، ينضاف إلى ذلك ارتفاع نسبة الإقرار بعدم الموافقة على العبارة بخلاف قولهم لا أعلم.

الفئة العمرية	الجنس	موافق	غير موافق أو لا أعلم	غير موافق	لا أعلم
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	26.87%	73.13%	53.73%	19.40%
٢٥ سنة فأقل	امرأة	27.78%	72.22%	58.33%	13.89%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	30.16%	69.84%	55.56%	14.29%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	31.25%	68.75%	54.17%	14.58%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	31.88%	68.12%	57.97%	10.14%
٢٥ سنة فأقل	رجل	32.31%	67.69%	46.15%	21.54%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	34.62%	65.38%	53.85%	11.54%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	42.31%	57.69%	30.77%	26.92%
معدل النسبة الإجمالية		32.15%	67.85%	51.32%	16.54%

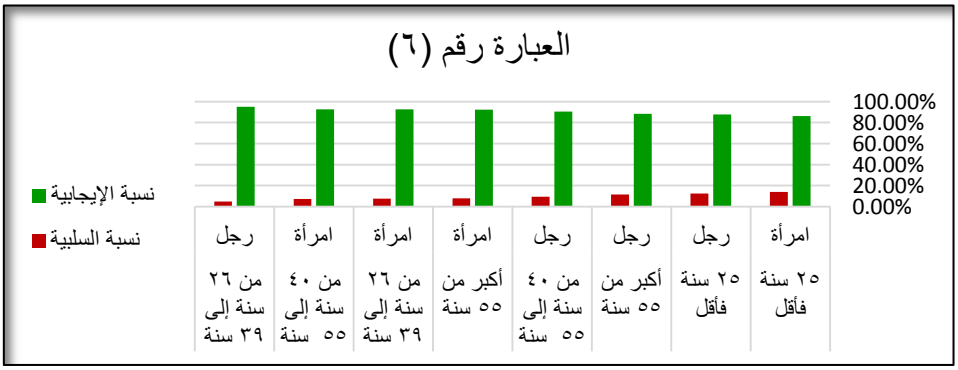


٦) **﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ تضمنت معنى البراءة من الشرك وأهله.**

جاء معدل النسبة الإيجابية (٩٠,٧١%) ومعدل النسبة السلبية (٩,٣١%).

وتركزت النسبة السلبية على الفئة العمرية (٢٥سنة فأقل) في جانبي النساء والرجال.

الفئة العمرية	الجنس	موافق	غير موافق أو لا أعلم	غير موافق	لا أعلم
٢٥ سنة فأقل	امرأة	86.12%	13.94%	8.34%	5.60%
٢٥ سنة فأقل	رجل	87.67%	12.34%	4.62%	7.72%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	88.39%	11.54%	11.54%	0.00%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	90.63%	9.38%	8.35%	1.03%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	92.36%	7.75%	7.75%	0.00%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	92.54%	7.49%	4.48%	3.01%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	92.78%	7.27%	7.27%	0.00%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	95.22%	4.76%	4.76%	0.00%
معدل النسبة الإجمالية		90.71%	9.31%	7.14%	2.17%



٧) ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝﴾ **تضمنت معنى التبرؤ من الحول والقوة.**

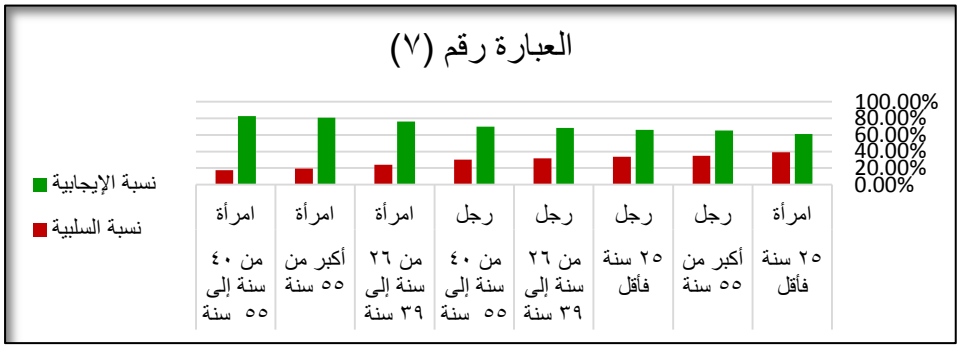
جاء معدل النسبة الإيجابية (٧١,٢٧%) ومعدل النسبة السلبية (٢٨,٧٤%).

تركزت النسبة السلبية في جانب النساء في الفئة العمرية (٢٥سنة فأقل)

وتركزت في جانب الرجال في جمع الفئات العمرية إذ كانت متقاربة.

مع ملاحظة ارتفاع نسبة الإقرار بعدم الموافقة على العبارة في بعض الفئات العمرية.

الفئة العمرية	الجنس	موافق	غير موافق أو لا أعلم	غير موافق	لا أعلم
٢٥ سنة فأقل	امرأة	61.10%	38.95%	19.41%	19.41%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	65.30%	34.63%	26.88%	7.75%
٢٥ سنة فأقل	رجل	66.17%	33.84%	13.85%	19.99%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	68.27%	31.72%	15.86%	15.86%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	69.81%	30.19%	17.69%	12.51%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	76.09%	23.87%	11.97%	11.97%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	80.81%	19.30%	7.75%	11.54%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	82.59%	17.40%	14.48%	2.92%
معدل النسبة الإجمالية		71.27%	28.74%	15.99%	12.74%



٨) المقصود بالصراط المستقيم في قوله تعالى : ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦﴾ هو الصراط المستقيم في الآخرة كما جاء وصفه في الحديث الشريف، الذي جاء فيه "فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم"[(١)]

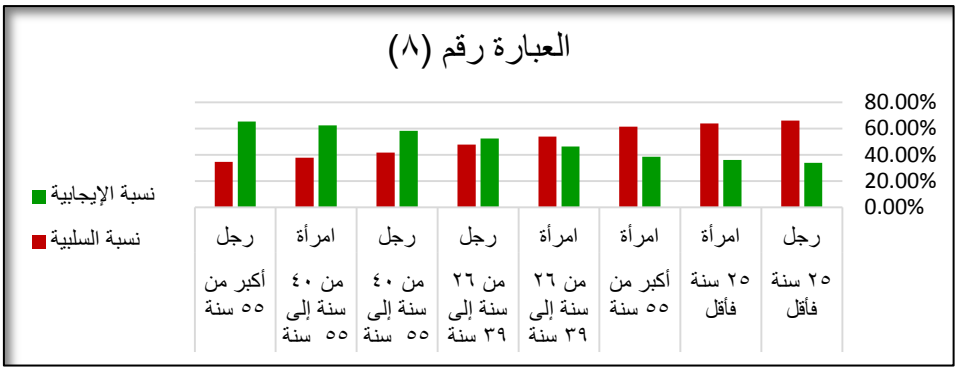
جاء معدل النسبة السلبية أعلى من النسبة الإيجابية إذ بلغت النسبة الإيجابية (٤٩,١٣%) والنسبة السلبية (٥٠,٨٦%).

وتركزت النسبة السلبية في الفئة العمرية (٢٥سنة فأقل) والفئة العمرية (٢٦ إلى ٣٩سنة) لجانب الرجال والنساء وكذلك الفئة العمرية (أكبر من ٥٥سنة) في جانب النساء.

ويلاحظ ارتفاع نسبة الإقرار على العبارة بكلمة (**موافق**) دون (لا أعلم).

الفئة العمرية	الجنس	غير موافق	موافق أو لا أعلم	موافق	لا أعلم
٢٥ سنة فأقل	رجل	33.84%	66.17%	43.08%	23.09%
٢٥ سنة فأقل	امرأة	36.09%	63.84%	41.69%	22.28%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	38.42%	61.51%	49.97%	11.54%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	46.27%	53.76%	38.78%	14.91%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	52.41%	47.64%	34.92%	12.73%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	58.33%	41.67%	34.39%	7.28%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	62.33%	37.66%	33.31%	4.35%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	65.30%	34.63%	30.84%	3.79%
معدل النسبة الإجمالية		49.13%	50.86%	38.37%	12.50%

(١) سبق تخريجه.



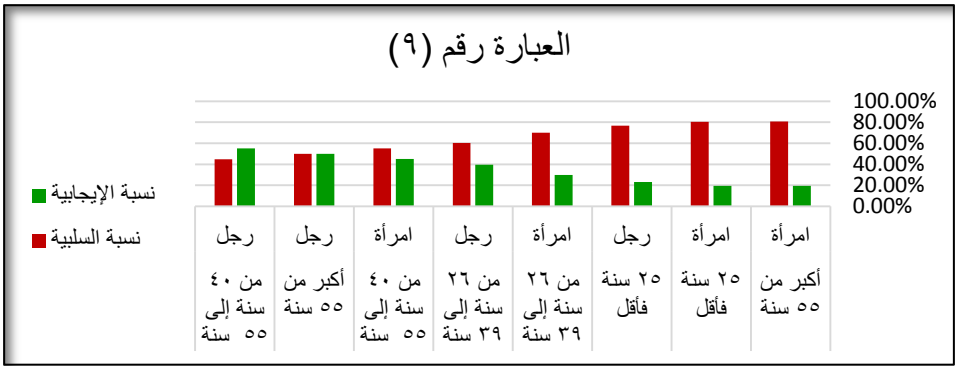
٩) معنى "اهدنا" أي دلنا وأرشدنا وهذا يؤيد أننا لسنا على الصراط المستقيم في الدنيا وإنما نسأل الله في كل ركعة أن يدلنا عليه.

يلاحظ **الارتفاع الكبير** في معدل النسبة السلبية إذ بلغت (٦٤,٨١%) بينما كانت النسبة الإيجابية (٣٥,١٨%).

كما يلاحظ الارتفاع في النسبة السلبية لغالب الفئات العمرية وفي مقدمتها (٢٥ سنة فأقل) لكلا الجنسين، وكذلك ارتفاع نسبة الإقرار **بالموافقة** أكثر من قولهم لا أعلم بشكل ملفت للنظر.

وبالرجوع للعبارة (٨) نجد أن هناك ترابطا في القصور في معرفة معنى "اهدنا الصراط المستقيم"

الفئة العمرية	الجنس	غير موافق	موافق أو لا أعلم	موافق	لا أعلم
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	19.30%	80.81%	73.06%	7.75%
٢٥ سنة فأقل	امرأة	19.41%	80.52%	63.84%	16.68%
٢٥ سنة فأقل	رجل	23.09%	76.92%	67.68%	9.24%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	29.82%	70.14%	56.70%	13.44%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	39.68%	60.30%	53.97%	6.33%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	44.93%	55.06%	49.28%	5.78%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	49.97%	49.97%	42.39%	7.75%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	55.21%	44.80%	40.65%	4.15%
معدل النسبة الإجمالية		35.18%	64.81%	55.95%	8.89%

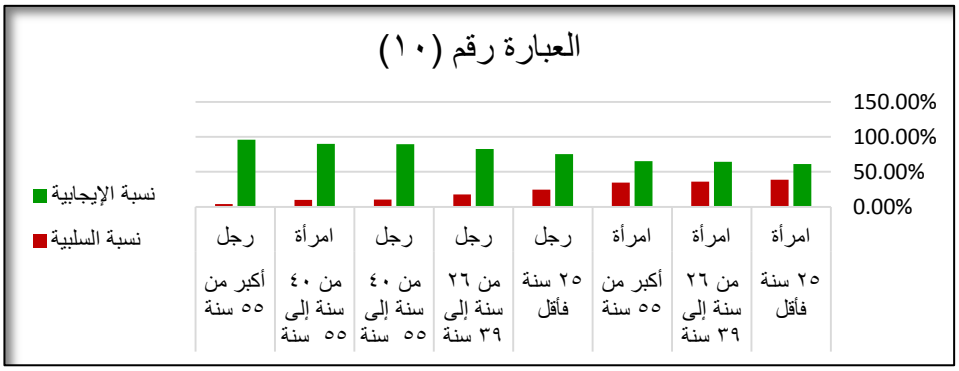


١٠) المغضوب عليهم والضالون هم طوائف كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما استقر الإسلام انتهت تلك الطوائف ولم يعد لها وجود.

جاء معدل النسبة الإيجابية (٧٨,٠٢%) والنسبة السلبية (٢١,٩٨%)

وتركزت النسبة السلبية في الفئات العمرية النسائية بدرجة كبيرة، ثم الفئات العمرية في الجانب الرجالي وبالأخص في فئة (٢٥ سنة فأقل).

الفئة العمرية	الجنس	غير موافق	موافق أو لا أعلم	موافق	لا أعلم
٢٥ سنة فأقل	امرأة	61.10%	38.95%	16.68%	22.28%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	64.19%	35.84%	8.96%	26.88%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	65.30%	34.63%	15.34%	19.30%
٢٥ سنة فأقل	رجل	75.40%	24.61%	7.72%	16.96%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	82.56%	17.49%	6.33%	11.09%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	89.60%	10.41%	3.13%	7.28%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	89.86%	10.13%	4.35%	5.78%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	96.15%	3.79%	0.00%	3.79%
معدل النسبة الإجمالية		78.02%	21.98%	7.81%	14.17%



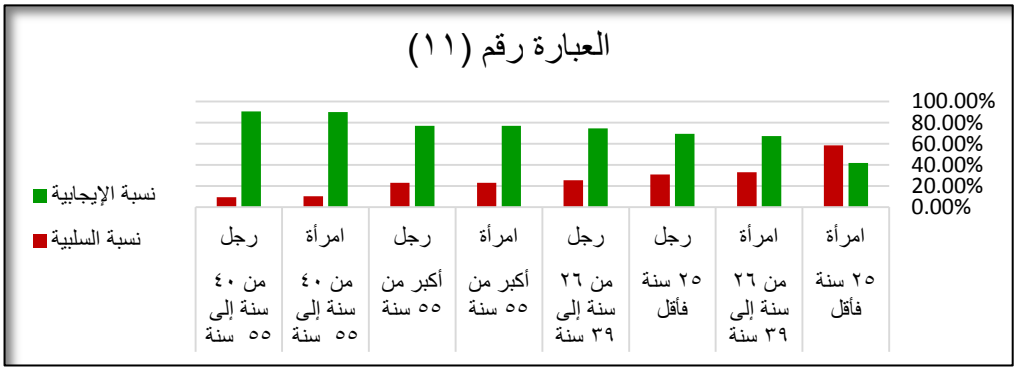
١١) احتوت سورة الفاتحة على معان عقدية.

جاء معدل نسبة الإيجابية (٧٣,٣٥%) ومعدل النسبة السلبية (٢٦,٦٣%)

وتركزت نسبة السلبية في الجانب النسائي في الفئة العمرية (٢٥ سنة فأقل) وكانت نسبتها عالية في ذلك، إذ **بلغت أكثر من النصف والسبب عدم العلم** ثم جاءت الفئة العمرية (من ٢٦ إلى ٣٩سنة) وهي الفئة التالية لها عمريا ونسبة عدم العلم فيها عالية كذلك.

وفي جانب الرجال كانت النسبة مرتفعة في الفئة العمرية (٢٥ سنة فأقل) يليها كذلك الفئة العمرية التي بعدها.

الفئة العمرية	الجنس	موافق	غير موافق أو لا أعلم	غير موافق	لا أعلم
٢٥ سنة فأقل	امرأة	41.69%	58.36%	0.00%	58.36%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	67.13%	32.83%	5.95%	26.88%
٢٥ سنة فأقل	رجل	69.20%	30.74%	3.10%	27.71%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	74.60%	25.39%	0.00%	25.39%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	76.85%	23.09%	3.79%	19.30%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	76.85%	23.09%	15.34%	7.75%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	89.86%	10.13%	0.00%	10.13%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	90.63%	9.38%	1.03%	8.35%
معدل النسبة الإجمالية		73.35%	26.63%	3.65%	22.98%



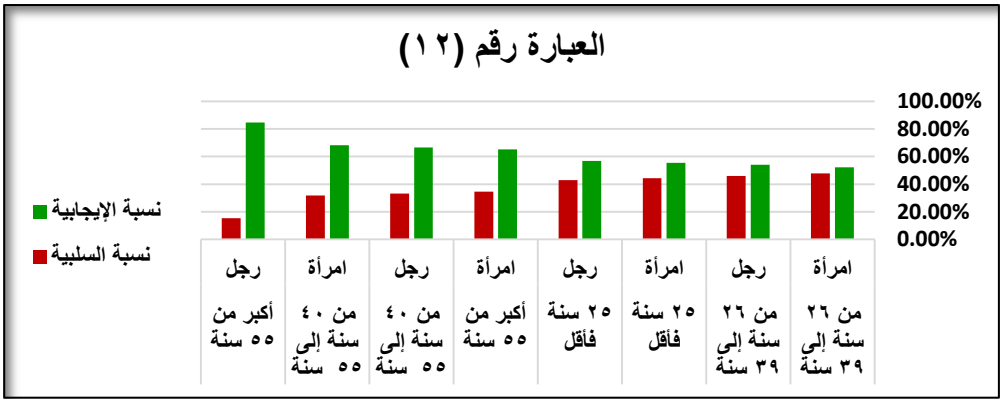
١٢) تضمنت سورة الفاتحة معاني الأخلاق الحميدة.

جاء معدل النسبة الإيجابية (٦٢,٩٢%) ومعدل النسبة السلبية (٣٧,٠٥%).

وتركزت النسبة السلبية في جانب النساء وجانب الرجال في الفئة العمرية (٢٦ إلى ٣٩سنة) وكذلك (٢٥ سنة فأقل) إذا النسب متقاربة فيما بينها.

ويلاحظ كذلك تساوي أسباب النسبة السلبية تقريبا بين الإقرار بعدم الموافقة على العبارة وبين الجهل بالعمل بها.

الفئة العمرية	الجنس	موافق	غير موافق أو لا أعلم	غير موافق	لا أعلم
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	52.22%	47.74%	23.87%	23.87%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	53.97%	46.01%	23.82%	22.26%
٢٥ سنة فأقل	امرأة	55.50%	44.43%	22.28%	22.28%
٢٥ سنة فأقل	رجل	56.93%	43.08%	19.99%	23.09%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	65.30%	34.63%	7.75%	26.88%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	66.69%	33.32%	25.01%	8.35%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	68.11%	31.88%	15.97%	15.97%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	84.60%	15.34%	7.75%	7.75%
معدل النسبة الإجمالية		62.92%	37.05%	18.31%	18.81%

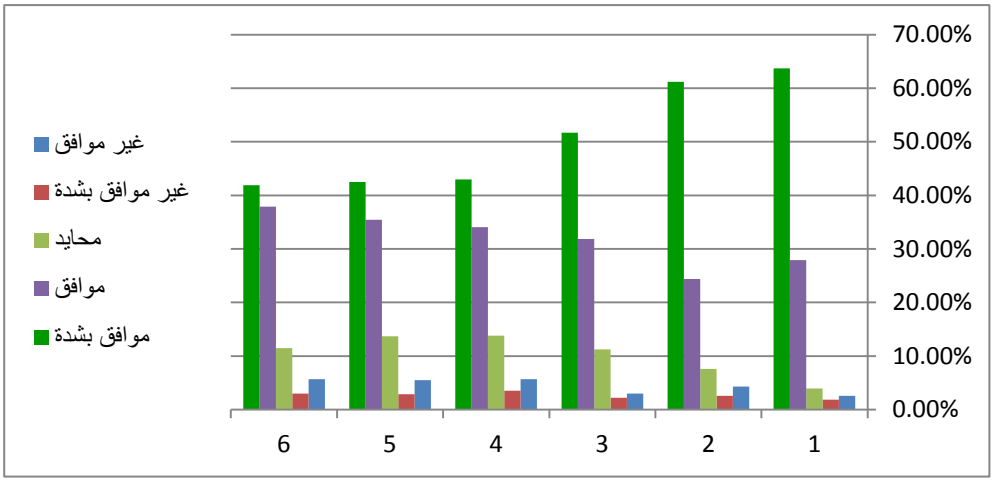


المطلب السادس: أسباب ضعف فهم معاني سورة الفاتحة:

تضمنت الدراسة طرح مجموعة من الأسباب التي كانت سببا في البعد عن تدبر سورة الفاتحة وكانت النتائج على الترتيب الآتي:

١. الاعتماد على الحفظ منذ الصغر دون بيان المراد من سورة الفاتحة.
٢. عدم العناية ببيان معاني سورة الفاتحة في مراحل التعليم الأولى.
٣. إهمال الجانب التطبيقي في تفسير سورة الفاتحة.
٤. عدم بيان معاني سورة الفاتحة من قِبل أئمة المساجد في الدروس والخطب.
٥. عدم وجود دروس تدبرية لسورة الفاتحة.
٦. عدم وجود دورات تطويرية لتدبر سورة الفاتحة.

رقم العبارة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2.60%	1.86%	3.93%	27.90%	63.71%
2	4.33%	2.58%	7.57%	24.37%	61.16%
3	2.98%	2.24%	11.23%	31.88%	51.67%
4	5.67%	3.56%	13.79%	34.04%	42.94%
5	5.48%	2.87%	13.71%	35.45%	42.49%
6	5.70%	3.00%	11.49%	37.91%	41.90%



وجاءت مجموعة من الأسباب التي ترى الفئة المستهدفة إضافتها وكانت على النحو الآتي:

١) البعد عن فهم اللغة العربية ومدلولاتها.

٢) التطور السريع وكثرة الملهيات.

٣) التقصير في العبادات.

٤) إهمال الوالدين لتعليم أبنائهم المفاهيم الصحيحة لأصول الدين.

٥) زهد بعض أفراد المجتمع في قراءة كتب التفسير

٦) زهد بعض أفراد المجتمع في فهم معاني سورة الفاتحة لكون تكرارها أصبح عادة.

المطلب السابع: طرق معالجة ضعف فهم معاني سورة الفاتحة.

ولمعالجة ضعف فهم معاني سورة الفاتحة تم طرح مجموعة من الحلول على الفئة المستهدفة، وجاءت النتائج وفق الآتي:

١. الاهتمام ببيان معاني سورة الفاتحة قبل البدء في حفظها لصغار السن.

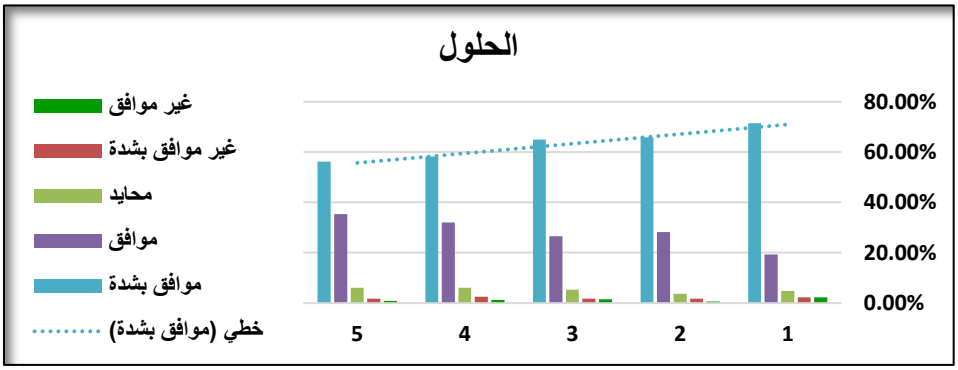
٢. عمل المقاطع المرئية والمسموعة التي تبين معاني سورة الفاتحة.

٣. إقرار تدبر معاني سورة الفاتحة في كافة مراحل التعليم.

٤. إقامة دورات تدريبية لمعرفة كيفية تدبر سورة الفاتحة.

٥. تكثيف الدروس والخطب في بيان معاني سورة الفاتحة.

رقم العبارة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2.21%	2.23%	4.83%	19.29%	71.44%
2	0.61%	1.67%	3.61%	28.25%	65.86%
3	1.52%	1.67%	5.35%	26.51%	64.95%
4	1.27%	2.43%	6.10%	31.98%	58.22%
5	0.80%	1.67%	6.09%	35.26%	56.18%



وجاءت مجموعة من الحلول التي ترى الفئة المستهدفة إضافتها وكانت على النحو الآتي:

١) اختيار طاقم متخصص في الإعلام الجديد يعتني بتفسير القرآن الكريم وفق لجان معتمدة من مراكز معتمدة يقوم بإخراج محتوى التفسير بصورة ملائمة للجيل الحالي والقادم.

٢) توجيه الحوافز والمسابقات لتدبر القرآن الكريم.

٣) تقديم دروس تدبرية جاهزة من جهات معتمدة تزود بها مراحل التعليم وحلق تعليم القرآن الكريم والجهات المختصة بذلك.

النتائج

الحمد لله على تمام المنة والنعمة وبعد ..

فقد جاءت نتائج هذا البحث على النحو الآتي:

- النسبة العامة للفهم الصحيح لمعاني سورة الفاتحة –النسبة الإيجابية- جاء بنسبة (٦٧,٠٨%) أي الثلثين تقريبا.
- النسبة العامة للفهم الخاطئ لمعاني سورة الفاتحة –النسبة السلبية- جاء بنسبة (٣٢,٩٢%) أي الثلث تقريبا.
- **ثلثا** النسبة العامة للفهم الخاطئ –النسبة السلبية- لديهم إشكال كبير حيث إنهم **يقرّون** بالمعنى الخاطئ حيث بلغت النسبة (٢٢,٠٨%) من (٣٢,٩٢%) والنسبة المتبقية توقفت بقولهم (لا أعلم).
- ارتفاع النسبة السلبية في فهم ما يتضمنه يوم الدين من التهديد والوعيد من خلال قوله تعالى "مالك يوم الدين".
- مما تجدر الإشارة إليه **ارتفاع النسبة السلبية** في فهم معنى "**اهدنا الصراط المستقيم**" إذ كان هناك خلط كبير في فهم معناه الصحيح، مع العلم أن هذا أعظم دعاء يدعو به العبد، وهو في أشد الحاجة إلى استشعار معناه دائما.
- جاءت نتائج بقية العبارات على النحو الآتي بحسب النسبة السلبية العالية:

العبارة	الإجابة الإيجابية	الإجابة السلبية	تفصيل الإجابة السلبية	
			الإقرار بذلك	لا أعلم
"مالك يوم الدين" تضمنت تهديداً ووعيداً.	32.15%	67.85%	51.32%	16.54%
معنى اهدنا أي دلنا وأرشدنا وهذا يؤيد أننا لسنا على الصراط المستقيم في الدنيا وإنما نسأل الله في كل ركعة أن يدلنا عليه.	35.18%	**64.81%**	**55.95%**	8.89%
المقصود بالصراط المستقيم في قوله تعالى : "اهدنا الصراط المستقيم" هو الصراط المستقيم في الآخرة كما جاء وصفه في الحديث الشريف، الذي جاء فيه "فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم"	49.13%	**50.86%**	**38.37%**	12.50%
أكرر سورة الفاتحة في كل ركعة لأنها ركن من أركان الصلاة ولا أدرك سر هذا التكرار.	58.76%	41.24%	37.57%	3.67%

تضمنت سورة الفاتحة معاني الأخلاق الحميدة.	62.92%	37.05%	18.31%	18.81%
"إياك نستعين" تضمنت معنى التبرؤ من الحول والقوة.	71.27%	28.74%	15.99%	12.74%
رحمة الله العامة يدخل فيها المؤمنون ولا يدخل فيها الكافرون.	72.76%	27.23%	15.97%	11.26%
احتوت سورة الفاتحة على معان عقدية.	73.35%	26.63%	3.65%	22.98%
المغضوب عليهم والضالون هم طوائف كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما استقر الإسلام انتهت تلك الطوائف ولم يعد لها وجود.	78.02%	21.98%	7.81%	14.17%
((بسم الله)) للابتداء بها عند القراءة ولا أثر ولا معنى لها في نفسي.	83.96%	16.04%	10.37%	5.67%
"إياك نعبد" تضمنت معنى البراءة من الشرك وأهله.	90.71%	9.31%	7.14%	2.17%
((الحمد لله رب العالمين)) تضمنت الثناء على الله سبحانه وتعالى.	96.73%	3.27%	2.50%	0.76%
المجموع الكلي	67.08%	32.92%	22.08%	10.85%

- بالنسبة للفئات العمرية فقد تركزت **النسبة السلبية في الفئات العمرية لـ (٢٥ فأقل) من الجنسين حيث بلغت في جانب النساء (٤٢,١٤%) وفي جانب الرجال (٣٨,٥٩%) وهذه النسبة تعتبر نسبة كبيرة حيث قاربت النصف، وكذلك في جانب النساء في الفئة العمرية** (أكبر من ٥٥ سنة) حيث بلغت (٣٧,٥٢%) ، (من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة) حيث بلغت (٣٤,٨٣%) وكذلك في جانب الرجال في نفس الفئة العمرية (٣٢,٤١%).
- يلاحظ من خلال النتائج إقرار أصحاب النسبة السلبية بالمعنى الخاطئ بنسبة تفوق النصف ، وهذا مما يدل على وجود جهل مركب في هذه الفئة العمرية.
- جاءت نتائج بقية الفئات العمرية على النحو الآتي بحسب النسبة السلبية العالية:

الفئة العمرية	الجنس	النسبة الإيجابية	النسبة السلبية	تفصيل النسبة السلبية	
				الإقرار (جهل مركب)	لا أعلم
٢٥ سنة فأقل	امرأة	57.86%	**42.14%**	**25.23%**	16.91%
٢٥ سنة فأقل	رجل	61.41%	**38.59%**	**23.72%**	14.88%
أكبر من ٥٥ سنة	امرأة	62.49%	**37.52%**	**25.32%**	12.19%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	امرأة	65.17%	**34.83%**	**20.64%**	14.19%
من ٢٦ سنة إلى ٣٩ سنة	رجل	67.59%	**32.41%**	**21.30%**	11.11%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	رجل	72.49%	27.51%	21.01%	6.51%
أكبر من ٥٥ سنة	رجل	74.00%	25.96%	20.20%	5.79%
من ٤٠ سنة إلى ٥٥ سنة	امرأة	75.60%	24.39%	19.20%	5.20%
المجموع		67.08%	32.92%	22.08%	10.85%

جاءت أهم الأسباب التي ساهمت في ضعف مفاهيم سورة الفاتحة –بحسب رأي الفئة المستهدفة– على النحو الآتي:

١. الاعتماد على الحفظ منذ الصغر دون بيان المراد من سورة الفاتحة (٦٣,٧١%).
٢. عدم العناية ببيان معاني سورة الفاتحة في مراحل التعليم الأولى(٦١,١٦%).
٣. إهمال الجانب التطبيقي في تفسير سورة الفاتحة (٥١,٦٧%).
٤. عدم بيان معاني سورة الفاتحة من قِبل أئمة المساجد في الدروس والخطب (٤٢,٩٤%).
٥. عدم وجود دروس تدبرية لسورة الفاتحة (٤٢,٤٩%).
٦. عدم وجود دورات تطويرية لتدبر سورة الفاتحة (٤١,٩٠%).

جاءت أهم الحلول المناسبة التي تراها الفئة المستهدفة على النحو الآتي:

١. الاهتمام ببيان معاني سورة الفاتحة قبل البدء في حفظها لصغار السن (٧١,٤٤%).
٢. عمل المقاطع المرئية والمسموعة التي تبين معاني سورة الفاتحة (٦٥,٨٦%).

٣. إقرار تدبر معاني سورة الفاتحة في كافة مراحل التعليم (٦٤,٩٥%).
٤. إقامة دورات تدريبية لمعرفة كيفية تدبر سورة الفاتحة (٥٨,٢٢%).
٥. تكثيف الدروس والخطب في بيان معاني سورة الفاتحة (٥٦,١٨%).

خلاصة:

تشير نتائج الدراسة إلى الآتي:

١) أهمية العناية بفئة الشباب من الجنسين وبخاصة ما دون سن ٢٥ سنة في بيان معاني سورة الفاتحة الصحيحة، إذ هم الركيزة الأساسية في بناء المجتمع.

٢) أهمية التركيز على الجانب النسائي في فهم معاني سورة الفاتحة الفهم الصحيح، إذ المرأة أساس تربية الأبناء وتعليمهم.

٣) أهمية نشر المفاهيم الصحيحة التي تتعلق بمفهوم الصراط المستقيم في سورة الفاتحة والتركيز عليها وبيان العلاقة بينها وبين الصراط المستقيم في الآخرة.

٤) أهمية التركيز على إيصال المعاني الصحيحة لمفاهيم سورة الفاتحة أثناء حفظها عند صغار السن بشرح المعنى الإجمالي للآية بلغة تقارب لغتهم وفهمهم.

٥) أهمية المزج بين طرق التفسير الحالية ووسائل التقنية الحديثة وتوجيه المؤسسات المختصة لذلك.

٦) أهمية وجود مقررات دراسية في مراحل التعليم الابتدائي تعين على تدبر معاني القرآن الكريم وتركز على السور التي يكررها المسلم في اليوم والليلة.

٧) توجيه وسائل الإعلام الجديدة وإنشاء محتوى يبين المعاني الصحيحة لسورة الفاتحة بما يوافق المراحل العمرية وبالوسائل المناسبة.

٨) أهمية الدور الريادي الذي يقوم به إمام المسجد وخطيب الجمعة في استقطاب المجتمع وزرع المفاهيم الصحيحة لمعاني القرآن الكريم من خلال المنبر والصلوات المفروضة من بيان المعاني العامة والتدبرية التي تدل عليها سورة الفاتحة.

٩) يجب على مراكز التفسير والجهات المختصة بذلك عمل دراسات تطبيقية ميدانية لقياس الأثر، حيث كانت هذه النتائج على سورة الفاتحة التي يكررها المرء في اليوم والليلة لأكثر من سبع عشرة مرة فكيف بالسور الأخرى؟!!

التوصيات:

١) إقامة أبحاث علمية تطبيقية ميدانية للوقوف على المفاهيم الصحيحة لدى مجتمع الدراسة في أمور الدين الأساسية.

٢) إقامة أبحاث علمية تطبيقية لدور البرامج التقنية الحديثة ووسائل التواصل في إيصال المعلومة الصحيحة لسور القرآن الكريم.

٣) عمل أبحاث عن وسائل جديدة ونافعة في طرح المعلومات التفسيرية والتدبرية للمجتمع بما يتوافق مع لغة العصر.

ملحق

نماذج الاستبانات

العبارة	موافق	غير موافق	لا أعلم
﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ تضمنت الثناء على الله سبحانه وتعالى.			
﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ للابتداء بها عند القراءة ولا أثر ولا معنى لها في نفسي.			
أكرر سورة الفاتحة في كل ركعة؛ لأنها ركن من أركان الصلاة ولا أدرك سر هذا التكرار.			
رحمة الله العامة يدخل فيها المؤمنون ولا يدخل فيها الكافرون.			
﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ تضمنت تهديداً ووعيداً.			
﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾ تضمنت معنى البراءة من الشرك وأهله.			
﴿وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥﴾ تضمنت معنى التبرؤ من الحول والقوة.			
المقصود بالصراط المستقيم في قوله تعالى : ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦﴾ هو الصراط المستقيم في الآخرة كما جاء وصفه في الحديث الشريف، الذي جاء فيه "فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم"			
معنى "اهدنا" أي دلنا وأرشدنا وهذا يؤيد أننا لسنا على الصراط المستقيم في الدنيا وإنما نسأل الله في كل ركعة أن يدلنا عليه.			

المغضوب عليهم والضالون هم طوائف كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما استقر الإسلام انتهت تلك الطوائف ولم يعد لها وجود.			
احتوت سورة الفاتحة على معان عقدية.			
تضمنت سورة الفاتحة معاني الأخلاق الحميدة.			

أهم الأسباب التي أدت إلى عدم فهم معاني تفسير سورة الفاتحة

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
عدم العناية ببيان معاني سورة الفاتحة في مراحل التعليم الأولى.					
إهمال الجانب التطبيقي في تفسير سورة الفاتحة					
الاعتماد على الحفظ منذ الصغر دون بيان المراد من سورة الفاتحة.					
عدم بيان معاني سورة الفاتحة من قَبل أئمة المساجد في الدروس والخطب.					
عدم وجود دروس تدبرية لسورة الفاتحة.					
عدم وجود دورات تطويرية لتدبر سورة الفاتحة.					

أسباب أخرى تود ذكرها لم ترد سابقا.

.....

.....

.....

من وجهة نظرك ما الأسباب التي تعين على فهم معاني سورة الفاتحة؟ .

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
إقامة دورات تدريبية لمعرفة كيفية تدبر سورة الفاتحة					
إقرار تدبر معاني سورة الفاتحة في كافة مراحل التعليم.					
الاهتمام ببيان معاني سورة الفاتحة قبل البدء في حفظها لصغار السن					
تكثيف الدروس والخطب في بيان معاني سورة الفاتحة.					
عمل المقاطع المرئية والمسموعة التي تبين معاني سورة الفاتحة.					

أسباب أخرى تود ذكرها لم ترد سابقا.

.....

.....

.....

المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد ، "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: أسعد محمد الطيب، (ط٣، السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ).

ابن القيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أبوب ، "بدائع الفوائد".(بيروت: درا الكتاب العربي).

ابن تيمية أبو العباس أحمد بن عبد الحليم ، "منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية"، تحقيق: محمد رشاد سالم، (ط١، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م).

ابن جزي الكلبي، محمد بن أحمد بن حمد ، "التسهيل لعلوم التنزيل". تحقيق : عبد الله الخالدي، (ط١، بيروت: شركة دار الآرقم بن أبي الأرقم، ١٤١٦هـ).

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد، "التحرير والتنوير".(ط بدون، تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤هـ).

ابن عطية، عبد الحق بن غالب ، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ،).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب ، "تفسير القرآن الكريم". تحقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية، (ط١، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤١٠هـ).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب ، "مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين". تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ ، ١٩٩٦م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ، "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: سامي بن محمد سلامة، (ط٢، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م).

أحمد ابن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد". تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، (ط١، دمشق: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١، ٢٠٠١م).

الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله ، "روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني". تحقيق: علي عبد الباري عطية، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل ، "صحيح البخاري". تحقيق: محمد زهير ناصر، (ط١، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).

البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، "مسند البزار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩).

البقاعي، إبراهيم بن عمر بن أبي بكر ، " نظم الدرر في تناسب الآيات والسور". (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي).

البيهقي، أحمد بن الحسين، "معرفة السنن والآثار". تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، (ط١، حلب: دار الوعي، ١٤١٢هـ ، ١٩٩١م).

الترمذي، محمد بن عيسى ، "سنن الترمذي". تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، (ط٢، مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ ، ١٩٧٥م).

الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله ، "البرهان في علوم القرآن".تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٩٥٧م).

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر ، "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". تحقيق : عبد الرحمن بن معلا اللويحق، (ط١، دمشق، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ).

السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد ، "بحر العلوم". تحقيق: علي محمد معوض وآخرون، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م).

السمعاني، منصور بن محمد ، "تفسير القرآن". تحقيق: ياسر بن إبراهيم وآخرون، (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م).

الشافعي، محمد بن إدريس، "مسند الإمام الشافعي". ترتيب: محمد عابد السندي، (بيروت: درا الكتب العلمية، ١٣٧٠هـ ، ١٩٥١م).

الشنقيطي، الأمين بن محمد المختار ، "أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن". (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م).

طه عابدين حمد، "دراسات في هدايات سورة الفاتحة"، (ط١، الدمام: مكتبة المتنبي، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤).

الغزالي، محمد بن محمد ، "إحياء علوم الدين". (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٦هـ ، ٢٠٠٥م).

القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد ، "محاسن التأويل". تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

القرطبي، محمد بن أحمد ، " التذكار في أفضل الأذكار من القرآن الكريم". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م).

محمد بن عبد الوهاب، "تفسير سورة الفاتحة". تحقيق: فهد بن عبد الرحمن الرومي، (ط٤، الرياض: مكتبة التوبة، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م).

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، "صحيح مسلم". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي).

النووي، محيي الدين يحيى بن شرف ، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر ، "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". (بيروت: دار الفكر، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢).

الواحدي، علي بن أحمد محمد ، "الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: صفوان عدنان داوودي، (ط١، بيروت: الدار الشامية، ١٤١٥هـ).

Bibliography

Ibn Abi Hatim, Abd al-Rahman bin Muhammad, "Tafseer Al Qur'an Al-'Azeem". Investigation: Asaad Muhammad Al-Tayeb, (3rd edition, Saudi Arabia, Nizar Mustafa Al-Baz Library, 1419 AH).

Ibn Qayyim al-Jawziyya, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayoub, "Bada'i al-fawa'id." (Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi)

Ibn Taymiyyah Abu al-Abbas Ahmad bin Abd al-Halim, "Minhaaj As-Sunnah An-Nabawiyyah fee Naqd Kalaam Ash-Shi'a Al-Qadariyyah", Investigation: Muhammad Rashad Saalim, (1st edition, Riyadh: Imam Muhammad bin Saud University, 1406 AH, 1986 AD).

Ibn Juzay al-Kalbi, Muhammad bin Ahmad bin Hamad, "At-Tasheel li 'Uloom At-Tanzeel" Investigation: Abdullah Al-Khalidi (1st edition, Beirut: Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, 1416 AH).

Ibn 'Ashour, Muhammad al-Taahir bin Muhammad, "At-Tahreer wa At-Tanweer" (N.E, Tunisia: The Tunisian Publishing House, 1984 AH).

Ibn 'Attiya, Abdul Haq bin Ghaalib, "Al-Muharrar Al-Wajeez fee Tafseer Al-Kitaab Al-'Azeez" Investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad (1st edition, Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1422 AH).

Ibn Qayyim al-Jawziyya, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayoub, "Tafseer Al-Qur'an Al-'Azeem" Investigation: Arab and Islamic Studies & Research Office (1st edition, Beirut: Daar wa Maktabah Hilaal, 1410 AH).

Ibn Qayyim al-Jawziyya, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub, "Madaarij As-Saalikeen bin Manaazil Iyyaak Na'bud Wa Iyyaak Nasta'een" Investigation by: Muhammad Al-Mu'tasim Billah Al-Baghdadi, (3rd edition, Beirut: Daar Al-Kitaab Al-'Arabi, 1416 AH, 1996 AD).

Ibn Katheer, Abu al-Fida 'Ismail bin Omar, "Tafseer Al-Qur'aan Al-'Azeem" Investigation: Saami bin Muhammad Salaama (2nd edition, Riyadh: Daar Taibah for Publication and Distribution, 1420 AH, 1999 AD).

Ahmad Ibn Hanbal, Ahmad Ibn Muhammad Ibn Hanbal, "Musnad Al-Imam Ahmad". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout and others, (1st edition, Damascus: Muassasah Ar-Risaala, 1421 AH, 2001 AD).

Al-Alousi, Shihabuddeen Mahmoud bin Abdullah, "Ruuh Al-Ma'ani fee Tafseer Al Qur'an Al-'Azeem wa Assab' Al-Ma'aani" Investigation: Ali Abdel-Baari Attia, (1st edition, Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1415 AH).

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, "Sahih al-Bukhari". Investigation: Muhammad Zuhair Nasser, (1st edition, Beirut: Dar Tawuq Al-Najaat, 1422 AH).

Al-Bazzaar, Ahmad bin 'Amr bin Abd al-Khaliq, "Musnad al-Bazzar". Investigation: Mahfouz Ar-Rahman Zainullaah et al, (1st edition, Al-Madinah Al-Munawwarah: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam, 2009).

Al-Biqaai‘, Ibrahim bin Omar bin Abi Bakr, "Nuzuum Ad-Durar fee Tanaasub Al-Ayaat wa As-Suwar " (Cairo: Daar Al-Kitaab Al-Islaami).

Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein, "Ma‘rifat As-Sunan wa Al-Aathaar" Investigation: Abd Al-Mu’ti Ameen Qal‘aji, (1st edition, Aleppo: Daar Al-Wa‘y, 1412 AH, 1991 AD).

At-Tirmidhi, Muhammad bin Isa, "Sunan Al-Tirmidhi." Investigation: Ahmad Shaakir et al. (2nd edition, Egypt: Mustafa Al-Baabi Al-Halabi Library and Press, 1395 AH, 1975 AD).

Az-Zarkashi, Badruddeen Muhammad bin Abdullah, “Al-Burhan fee ‘Uluum Al-Qur'aan” Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Investigation, (1st edition, Beirut: Dar Al-Maarifa, 1957 AD).

Al-Sa‘adi, Abd al-Rahman bin Naasir, “Tafseer Al-Kareem Ar-Rahmaan fee Tafseer Kalaam Al-mannan” Investigation: Abd al-Rahman bin Mualla al-Luhaiq, (1st edition, Damascus, Al-Risala Foundation, 1420 AH).

Al-Samarkandi, Naasir bin Muhammad bin Ahmad, "Bahr al-‘Uluum". Investigation: Ali Muhammad Moawad et al, (1st edition, Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1413 AH, 1993 AD).

Al-Sam‘aani, Mansour bin Mohammad, "Tafseer Al-Qur'an" Investigation: Yasser bin Ibrahim and others, (1st edition, Riyadh: Dar Al-Watan, 1418 AH, 1997 AD).

Al-Shafi’i, Muhammad bin Idris, "Musnad Al-Imam Al-Shafi’i". Arrangement: Muhammad Abed al-Sindhi, (Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1370 AH, 1951 AD).

Al-Shinqeeti, Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar, “Adwaa Al-Bayaan fee Eedooh Al-Qur'aan bi Al-Qur‘aan” (Beirut: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, 1415 AH, 1995 AD).

Taha Abdin Hamad, “Diraasat fee Hidaayaat Surat Al-Fatihah” (First Edition, Dammam: Al-Mutanabbi Library, 1435 AH, 2014 AD).

Al-Ghazaali, Muhammad ibn Muhammad, "Ihyaa ‘Uluum Ad-Deen" (1st edition, Beirut: Daar Ibn Hazm, 1426 AH, 2005 AD).

Al-Qaasimi, Muhammad Jamal Ad-Din bin Muhammad, " Mahaasin At-Tahweel" Investigation: Muhammad Basil Ayoun As-Suud, (1st edition, Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1418 AH).

Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad, "At-Tidkaar fee Afdal Al-Adkhaar min Al-Qur'aan Al-Kareem" (1st edition, Beirut: Daar Al-Kutub Al-‘Ilmiyyah, 1986).

Muhammad bin Abdul Wahab, " Tafseer Surat Al-Fatihah" Investigation: Fahd bin Abdul Rahman Al-Roumi, (4th edition, Riyadh: Al-Tawbah Library, 1418 AH, 1997 AD).

Muslim, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hassan Al-Qushairi Al-Nisabuuri, "Saheeh Muslim" Investigation: Mohammad Fouad Abdul Baaqi, (1st edition, Beirut: Daar Ihyaa At-Turaath Al-‘Arabi).

Al-Nawawi, Muhyiddin Yahya bin Sharaf, "Al-Minhaaj Sharh Saheeh Muslim bin Al-Hajjaj" (2nd edition, Beirut: Dar Al-Ahyaa Al-Arabiya, 1392 AH).

Al-Haythami, Nur al-Din Ali bin Abi Bakr, "Majma‘ Az-Zawaid wa Mamba‘ Al-Fawaaid " (Beirut: Dar Al-Fikr, 1412 AH, 1992).

Al-Wahidi, Ali bin Ahmad Muhammad, "Al-Wajeez fee Tafseer Al-Kitaab Al-‘Azeez". Investigation: Safwaan Adnan Daaudi, (1st edition, Beirut: Al-Dar Al-Shamiya, 1415 AH).

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	**Criminal Responsibility Arising from Aransmitting The New Coronavirus Pandemic (COVID-19) Infection (Jurisprudence "Fiqh" Study)** Dr. Hamuod bin Muhsin Al-D'jani	9
2)	**The Ruling of Suspending the Fridays and Congregational Prayers due to the Corona Epidemic (COVID-19)** Dr. Muhammad Hendou	63
3)	**The Meaning Dimensions in Directing the Qirā'āt (Quranic Readings) (the Third, Second and First Person Pronoun As a Case Study)** Prof. Ahmad Bin Muhammad Alqudah Prof. Almothanna Abdulfattah Mahmoud	119
4)	**Interpreting the Mutawaatir (Overwhelmingly Reported) Recitations [of the Qur'an] with the Anomalous Recitations In "Al-Hujjah" by Abu Ali Al-Faarisi - Collection and Study** Dr. Muhammad bin Mahfouz bin Muhammad Ameen Ash-Shinqeeti	167
5)	**Anomalous [Quranic] Recitations that were Cited by Imam Abu Ishaq Ash-Shaatibi in His Commentary on Alfiyyah Ibn Maalik - Collection and Study** Dr. Khidir Muhammad Taqiuddeen bin Mayabai	225
6)	**Views of the Interpretation Scholars about the Nature of Distortion of the People of the Scripture - A Comparative Study** Dr. Khaalid bin Musa bin Gurmullaah Al-Hassani Az-Zahraani	273
7)	**Wrong Conceptions about the Meanings of Surat Al-Faatiha An Applied Study (Problem and Solution)** Dr. Fahad bin Saalim Raafi' Al-Gaamidi	325
8)	**The Attention Given to Al-Muhmaluun (the Unspecified) Narrators in the Program of the Custodian of the Two Holy Mosques for the Prophetic Sunnah** Prof. Omar bin Ibrahim Saif	379
9)	**The Men of 'Abdul Qais Delegation Who Came to Prophet (Peace and blessing upon him) "A Study in the History of the Prophet's Biography"** Prof. Yahya Abdullah Al-Bakri Al-Shehri	429
10)	**allegation on Imam Bukhari's act in his Book Al-Sahih Implying Contrary to What is Intended** Dr. Mohammed Abdul Kareem Al hinbraji	515

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must not have been published before.
- It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- In case the research publication is approved, the journal shall assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- The journal's approved reference style is "Chicago".
- The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
  - Body of the research.
  - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
  - Bibliography in Arabic.
  - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
  - Necessary appendices (if any).

• The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor-in-Chief)
Professor of Hadith Sciences at Islamic University

Prof. Dr. Abdul 'Azeez bin Julaidaan Az-Zufairi
Professor of Aqidah at Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid
Professor of Qiraa'aat at Islamic University

Prof. Dr. 'Abdul 'Azeez bin Saalih Al-'Ubayd
Professor of Tafseer and Sciences of Qur'aan at Islamic University

Prof. Dr. 'Awaad bin Husain Al-Khalaf
Professor of Hadith at Shatjah University in United Arab Emirates

Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā'ī
Professor of Jurisprudence at Islamic University

Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri
Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally

Dr. 'Umar bin Muslih Al-Husaini
Associate Professor of Fiqh-us-Sunnah at Islamic University

***

Editorial Secretary: **Dr. Khalid bin Sa'd Al-Ghamidi**
Publishing Department: **Omar bin Hasan al-Abdali**

The Consulting Board

Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
A Professor of higher education in Morocco

Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the college of education at Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri
A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Paper version
Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-1658

Online version
Filed at the King Fahd National Library No. 8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN) 7901-1658

the journal's website
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address
es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect the views of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal)


بسم الله الرحمن الرحيم



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Issue: 193 Volume 1 Year: 53 June 2020